

المجتمع

مجلة المثقفين والمثقفات

العدد ١٢٩

الثلاثاء ٧ ذوالقعدة ١٣٩٢ - ١٢ ديسمبر ١٩٧٢

الشمس ٥٠ فلسًا



دعوة

المذابي

والشروط

الموضوعية

لتطبيق الاسـلام

تفهم... يوا جهها تلفزيون الكويت



ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تتخذ شأبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البياتل

الوكلاء العامون
محمد عبدالسد الباتل

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص. ب. ٣٤ الصفاة
المعارض: الكويت - شارع عبدالله السالم ت ٤٣١٧٨٠
معرض موفق: أول شارع عبدالله السالم ت ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبدالعزيز - المباركية ت ٤٣٤٧٧٠



وخذ .. رأيها..

البيت

ليس معسكرا يهيم باللوائح الجاهز كل خطوة فيه بأمر .. لا تجعلوا بيوتكم من هذا الطراز يا صاحب . بيت الزوجية برلمان صغير تدار فيه الامور الخاصة والعامة بالشورى . والحوار وتبادل وجهات النظر .. وتبكتل فيه حرية الرأي والتعبير . والذي يجعل لحرية الرأي والتعبير طعاما شهيا .. وبذا فاحلى .. ومختر انبل .. انها تتم في جو لطيف .. اليد .. تنسق فيه الفكرة مع العاطفة ... والحوار العقلي .. مع التجارب الروحي .. ونعمة الحرية .. مع نعم الحب والود .

كل الامور التي تهم الزوج وتشغلها .. تم - في نفس القوت ولنفس السبب - الزوجة وتشغلها .. وكل ما يمس الزوجة .. يمس الزوج تماما . ان تعبير « المصلحة المشتركة » ينطبق على العلاقة بين الزوجين قبل انطباقه على العلاقة بين الاصدياق .. او الدول .

المصلحة المشتركة ليست بمعناها التجاري الجاف .. وانما بمعناها الاتساعي المتألق الذي يملأ الزوج يقينا بان لا حياة له بغير زوجته .. ويملا الزوجة يقينا بان لا حياة لها بغير زوجها . هذا الوفاء والارتباط الوثيق يحول البيت الى برلمان صغير للتشاور والاجتهاد في ادارة الحياة المشتركة .. في النفقات .. وتربية الاولاد .. واختيار الملابس .. وخدمة الاهداف .. وليس مخرا ان يقول رجل : نحن لا نكثر براء زوجاننا .. او يفعلون هذا عملا .. ذلك ان من هو خير منهم قد اكثر براء زوجته .. وحل بها مشكلة حادة في امر عام .

في الحديثية قال النبي - عليه السلام - لاصحابه : قوموا فانحروا ثم اخلقوا .. فما قام منهم رجل .. هناك دخل الرسول على « أم سلمة » فذكر لها ما لقي من الناس . قالت : يا نبي الله اتعب ذلك فخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدتك وتدعو حالك فيخلقك .. فخرج الرسول ففعل ما قالت أم سلمة .. فلما رأى الناس ذلك قاموا فخرجوا . خذ رأي زوجتك .. فهي مستشارك الدائم .. المخلص الامين ..

محاضرة وفيام في جمعة الاصلاح الاجتماعي

(يلقي فضيلة الشيخ عطية صقر نائب رئيس القسم الثقافي بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية) محاضرة موضوعها :

أحكام الحج وأسراره

وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم السبت ١١ ذو القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق ١٦-١٢-١٩٧٢ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية بمنطقة الروضة شارع المغرب .
(ويعرض بعد المحاضرة فيلم الطريق الى مكة)

والدعوة عامة

المجتمع

بإدارة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

د. محمد البدر

العنوان

بيت : شارع المغرب

الروضة

ون ٥١٩٥٣٩

ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

ارات والمؤسسات

شركة دنانير

فرد خمسة دنانير



الاعلانات



شركة نفط الكويت المحدودة قوائم المقاولين المعتمدين اصلاح الانشاءات البحرية

يرجى من مقاولي الاعمال الهندسية المؤهلين تاهيلا مناسباً ممن يهتمون بالقيام بنوع التسفل المذكور اعلاه لحساب شركة نفط الكويت المحدودة والذين يرغبون في اندراج اسمائهم في قوائم المقاولين المعتمدين لدى الشركة للقيام بهذه التسفلات ، ان يحصلوا على استمارات الطلب اللازمة لذلك من :

قسم العقود
شركة نفط الكويت المحدودة
المكتب الرئيسي
الاحمدي .

وذلك في موعد لا يتعدى يوم الاربعاء الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٧٢ .

تفزيون

تفزيون

الاعتماد

متحضر من استخدام وسائل الترفيه الحديثة

بامر « الخلق » اصبح — في هذه الظروف بوجه خاص — واجبا عظيما منوطا بكل مواطن ومن قبل كل مسئول في مجتمعنا الكويتي . ومن غير اطالة في المقدمات نقول : ان اعادة النظر في تلفزيون الكويت — برامجه والقائمين عليه وسياساته في التوجيه — امست ضرورة لا تحتل الجدل .. ولا التأخير . وليس مقبولا ان يسأل احد: وما هي علاقة تلفزيون الكويت بالاخلاق .. ذلك ان اخلاق هذا المجتمع لا تتصور منفصلة عن تأثيرات هذا الجهاز الضخم الفعال الذي يغزو الناس — رجالا ونساء وشبابا واطفالا — داخل بيوتهم .

وما لم يصلح امر التلفزيون فان ما تبنيه وزارة التربية وما يبنيه الوالدان .. وما يبنيه ائمة المساجد والدعاة .. بل وما تبنيه بعض البرامج الهادفة في التلفزيون ذاته ... كل هذا البناء يهدمه التلفزيون باستفزازه المستمر للفرائز ونوازع الشر والهبوط في الانسان .

تلفزيون الكويت يملك قدرة عجيبة على انتقاء الافلام التي تحرض الناس تحريضا على التعلق بسلبيات الحياة واهتماماتها الصغيرة .

ومعظم ارساله مقصور على الرقص الخليع .. والاغاني المبتذلة .. والافلام المتخلفة مضمونا وذوقا .. وتقدييم الشخصيات الضائعة الفاشلة في ضبط سلوكها بالخلق .. والارتقاء النفسي والاجتماعي . فيلم السراب — مثلا ..

الاثارة بابرار مفا تن المراء .. وانتهاز اي فرصة لاعادة عرض الاحفال ذات المآخذ — عرض التلفزيون مؤخرا رقصات يوم الاحتفال بطلبة البحرين — « مع ان احداثا هامة جرت في الكويت في نفس الظروف ولم يهتم بها التلفزيون » . والكل يضج ويشكو ..

— الصحافة تنتقد — والاسر الفاضلة تستغيب حتى ان بعضها قاطع التلفزيون — لهول ما رآى واخرجه من بيته — .. — ومجلس الامة يثور ويشن حملات متتالية .

... والتلفزيون ... في واد اخر . وصمت التلفزيون المطبق ازاء النقد الموجه اليه .. او مضيه في هذا الطريق السذي يقود مجتمعنا الى الهاوية .. كون لدى الناس قناعات قوية .. منها .

ان التلفزيون يعامل الناس على اساس جهله بهم .. فهو يفترض خطأ ان كل او معظم الناس هواة انحلال .. وصرعى اهتمامات غرائزية .. وطموح عكسي يجرحهم الى القاع .. لا الى اعلى .

في هذا جهل اكيد .. فغالبية هذا المجتمع متماسكة وفاضلة .. وليس هناك رجل فاضل او امرأ فاضلة يرضى او ترضى لنفسها ان تشاهد هذا الاسفاف .. او يرضى ان ينشأ اولاده في هذا الجو المشحون بالفساد والانحطاط .

ان تلفزيون الكويت لا يعبر قط عن واقع المجتمع الكويتي .. وانما يريد ان يقود هذا

الحضارية البناءة في كل مجال . يقودهم — مع الاسف — الى حياة ضج منها اصحابها في اوربا وامريكا .. بعد ان تحطمت اعصابهم .. واللامبالاة .. بالجنون .. والقلق النفسي .. والتمزق الاسرى .. وتمثل هذا في تقاليع الضياع في قطاعات الشباب ..

ان التلفزيون الكويتي يعامل الناس بقسوة ضارية .. لا تعرف الرحمة .. ولا الرفق . ففي الوقت الذي تكثر فيها عوامل الاثارة .. ودواعي السقوط الاخلاقي يحتاج الناس والشباب بالذات الى من يعينهم على مقاومة هذا التيار الجارف حتى لا تطوبهم امواجه المتلاحقة .

يحتاجون الى قلوب رحيمة .. وعقول رفيقة تقودهم في هذه الدروب المنعرجة المليئة بالاشواك .. والمياه الراكدة .. الى شاطئ الامان بحكمة .. ورحمة .. ورفق .

لكن تلفزيون الكويت يعمل النقيض .. فهو يعمد الى تحطيم اعصاب الشباب .. ودفعهم الى امواج الخطر .. بعد تجريدهم من اسباب الصمود والمقاومة .. وهذه قسوة بالغة الضغط والمرارة .

ان التلفزيون الكويتي يعامل الناس باستهتار .. فهو يسمع ويقرأ النقد الموجه اليه . ولكنه لا يكتراث ، ولا يقيس وزنا لهذا النقد .. ولا يضع في اعتباره ايدا ان هناك من يضيق ببرامجه .. ويخجل — واه لاده معه —

حياة

الكويت

هذا النقد قادم ومعبر عن جميع المستويات الرسمية الشعبية .

[وان تلفزيون الكويت يتحمل نزعا كبيرا من مسؤولية انتشار الجرائم - بشكل ذهل - في الكويت .

ان الطابع الغالب على جرائم الفترة الاخيرة .. كان نابعا اخلاقيا بمعنى ان القتل .. بسبب جرائم جنسية .. من طفلة البريئة ناريمان - بل لها - الى جريمة القتل التي تمت يوم الجمعة الماضي - ١٢-٩-١٩٧٢ - في ناحية قرية الجهراء بالقرب من منطقة الاطراف .

معظم هذا المسلسل من جرائم كان جنسيا ..

هذا عن القتل وسفك دم .. اما عن حوادث اغتصاب والتعرض السفه عراض الكريمة .. فهي في ايد مستمر .. وفي استفزاز صاعد ..

ففي الايام القليلة الماضية رضت احدى السيدات نريبات لحادث من هذا النوع ام بينها « وفي مكان اخر من العدد نقل رواية الزميلة الطليعة » .. عن هذا

حدث . وهناك اشياء مخجلة حقا سك عنها .. حفاظا على اء القارئ وذوقه من الجرح او الخدش .

وليس من العدل ان نقول : التلفزيون قد اوجد هذه رائز في الناس .. ولكن العدل ان نقول : ان قزيون قد اثار هذه الغرائز بتفرضها وحرضها على

الجنس فاذا استمرت الاثارة وتصاعدت احدثت انحرافات جنسية عدوانية » .

والكل مجمع على ان تلفزيون الكويت يركز فنه .. وامكانياته .. ويصمم برامجه وارساله لخدمة التهيج الجنسي .

وشيء متوقع ان تكثر جرائم الجنس - من قتل وهتك عرض - في الكويت .

ان اعادة النظر في التلفزيون .. برامجه .. وسياساته .. والقائمين عليه .. اصبحت ضرورة عاجلة .

والعلاج بالامس كان افضل من اليوم .. والعلاج اليوم .. افضل واكثر امكانية من غد .

ان « الخلق » ليس امرا ثانويا .. وليس منفصلا عن استقرار البلاد وازدهارها .

ان هذه الاداة الفعالة ... التلفزيون .. بوضعها الحالي تضعف الخلق العام ..

وضعف الخلق يؤدي الى الجريمة .. وهذا ليس في صالح الاستقرار .. ويؤدي من جانب اخر الى الفشل الاداري والانتاجي .. وهذا ليس في مصلحة النهضة الصناعية والاقتصادية والحضارية .



دعوة القذافي والشروط الموضوعية لتطبيق الإسلام

في الاسبوع الماضي انتقد العقيد معمر القذافي الشعارات السياسية والايديولوجيات اليسارية التي فشلت .. فسي الحكم .. وفشلت في مواجهة العدو .. وفشلت في توحيد الامة .

ونادي بالاسلام ... حلا للمشكلات .. وطريقا للتقدم .

وفشل الشعارات السياسية الفارغة .. والايديولوجيات الغربية موضوع يحتاج الى مؤلفات ضخمة .. يسجل التجربة قبل ان تذهب وقائعها وينقلها الى الاجيال المقبلة حتى تحذر السير في طريق الضياع .

الشعارات السياسية التهرجية .. والايديولوجيات اليسارية فشلت في كل المواقع .. بلا استثناء .

فشلت في حماية الوطن .. وتركته يحتل من جديد ويورد الامة الى عهود الاحتلال .

وفشلت في النظام الاقتصادي .. اذ بدلت نعمة الله كفرة واجاعت البركة .. واجاعت الناس .. وحرمتهم من الدواء .. واوقعت البلاد في ديون رهيبية .

وفشلت في الحكم .. اذ كتبت الحريات .. واذلت الانسان .. واقلقت امنه .

وفشلت في التعامل الخارجي .. كل يوم تقف مع معسكر .. وتدير التعامل الخارجي بالانفعال .. لا بالعقل .

وتقدم الاسلام العم .. حلا

.. شيء لا يستغرب فالذي اضناهم التخلف .. يتطلع بحماس الى التقدم . ولكن الاسلام ليس شعرا ولا يمكن ان يكون كذلك .. المعيار الحقيقي لصدق الاتي الى الاسلام .. هو الالتزام الحقيقي به .

والالتزام الحقيقي بالاسلام يتم وفق شروط مستمدة من طبيعة الاسلام ذاته .

فبالاسلام لا يطبق ولن يكون طريقا للتقدم الا بوجود الفئة المؤمنة الامينة على التجربة . العارفة بالاسلام .. والعصر ان القرارات الفوقية يقتل الموظفون في المرافق والمؤسسا .. ولا ضمان للتطبيق الا بايج هذه الفئة المؤمنة .

وتطبيق الاسلام يحتاج الى « القاعدة الشعبية » الضاربة التي تسند نظام الاسلام بايمانه .. ورايها العام .. وحماس .. وبذلها .. وحراسنها الدائم والقاعدة الشعبية ضرورية حتى لا يكون تطبيق الاسلام ظرفا استثنائيا او مؤقتا .

وتطبيق الاسلام يحتاج الى الحرية .. فالاسلام لا يطبق الا في جو حر يأمن الناس فيه على اعراضهم .. واموالهم .. وانفسهم .. واموالهم .. ان نظام الاسلام ينشئ رجالا احرارا .. لا عبيد ولا اشباه عبيد .. بعد هذه الشروط من حق اي رجل مسلم ان يخوض تجربة تطبيق الاسلام .. الله يشاء .

اجتماع هام وموسع .. يضم سؤولين في أكثر من مرفق

ماع المنعقد في بلدية الكويت
ح يوم الثلاثاء الموافق
١١-١٩٧٢ لبحث موضوع
مدن الملاهي

نصور - السادة :-

واء عبد اللطيف فيصل الثويني :
وزارة الداخلية

منصقر المعورجي : مدير البلدية

د اللطيف ابراهيم المصنف : المدير
عد للشئون الصحية

سي ياسين : الوكيل المساعد
ة الشؤون الاجتماعية والعمل

مد احمد الصمد : مدير المباحث
شد الطحيط : عن وزارة التجارة
نامة

واصل منصور عبد الرحمن : امين
سر المجلس البلدي

سالم عبدالله العطار : عن ادارة
الشئون الصحية بالبلدية .

بناء على كتاب مجلس الوزراء المؤتم
مرجع ٣٢١ - ٢١٨١ المؤرخ في

١٤-١١-١٩٧٢ والمتعلق بالموضوع
المذكور اعلاه ، ونظرا لما لوحظ اخيرا

من كثرة المخالفات في مدن الاعصاب
والملاهي ، وعدم تقيد اصحاب العلاقة

بالنظم واللوائح والشروط التي يتوجب
عليهم اتباعها لتسير بالعمل بهذه

المدن ، الامر الذي اساء للاداب العامة
وخرج بهذه المدن عن الهدف الاساسي

الذي وجدت من اجله وهو الترفيه
البريء وليس لتكون مراكز لمسارح القمار

والفساد الخلقي ، يتوجب امام هذا
الامر وضع الحلول الكفيلة للقضاء على

هذه الظاهرة ، وعلى اساس ذلك
ناقش المجتمعون المذكورون اعلاه هذا

الموضوع مناقشة مستفيضة بغية امكانية
وضع الحلول المناسبة والقضاء على

هذه المخالفات الخلقية والاجتماعية ،
وقد راي المجتمعون ما يلي :-

اولا : تمنع النساء من مزاولته
الاعمال التي كن يقين بها في هذه

المدن .
ثانيا - تشكل لجنة من مندوبين عن

وزارتي الداخلية والشئون الاجتماعية
والعمل ودائرة بلدية الكويت لرابية

هذه المدن والكشف عليها يوميا ، ورفع
تقارير يومية الى المسؤولين في هذا

الشان .
ثالثا - الكتابة الى اصحاب هذه

المدن لحضورهم والتباحث معهم
بخصوص الدوام واوقات العمل وتنفيذ

الشروط التي يتوجب عليهم القيام بها .
رابعا - فرض ضمانة مالية يدفعها

اصحاب العلاقة وذلك لتنفيذ الشروط
والنظم المطلوبة ، وفي حالة الاخلال

بهذه النظم تفرض غرامة مالية تخصم
من هذا الضمان .

خامسا - عند حصول مخالفة في
احدى هذه المدن تبلغ وزارة التجارة

والصناعة بهذه المخالفة لتحفظ في
الملفات الخاصة بتريخيص هذه المدينة

والرجوع اليها عند طلب تجديد
التريخيص .
سادسا - تقوم لجنة فنية تشكلها

الجهات المعنية للكشف على المعدات
المستعملة في هذه المدن قبل التريخيص

خطوة رسمية صاحبة ..

لحماية الناس من .. مدن الملاهي

تجاوبت الجهات المسؤولة
- مشكورة - مع الحملة الصحفية
والشعبية ضد اوكار الفساد التي
سميت بمدن الملاهي .
هذه الاوكار التي شوهدت سمعة
الكويت .

● بظواهر النساء المبتذلات اللاتي
جنن للكسب الحرام .. وكان الكويت
اصبح مرتعا لهذا النوع السيء من
الناس .. وكانهن لم يجدن الا الكويت
مجالا للاستخفاف والاستهزاء .. بهيئته
ووزنه ..

● وبموارد القمار التي تدرب الشباب
على التكسل .. والتبلد .. والاستهتار
.. واتلاف الاموال ..

● وبحلقات المحتالين الذين اقاموا
حياتهم وربطوا معيشتهم بالخداع ..
والفش .. واستدراج الاغرار ..
ان الحملة ضد الاوكار لم تستطع
تصوير جزء ضئيل مما يجري فيها
فضخامة الفساد كانت اكبر من كل
تصوير .. سواء عن طريق الكاميرا ..
او عن طريق القلم ..

ولقد علم المسؤولون من تقاريرهم
الخاصة بفاحة الخطر .. ومن ثم
سارعوا الى اتخاذ اجراءات نصبها
مجدية .

ولسنا الان بصدد نقد الموقف
الذي ادى الى قيام هذه الاوكار ابتداء
.. فتدرك الخطر من بعد دليل عسى
حسن التنية ..

□ الاستاذ عبد الحسيب
الاصلاحى من جامعة الفلاح
- بلربانك اعظم كر - الهند

بيد ان هناك ملاحظة - في توصيات
الاجتماع الذي انعقد لمعالجة هذه
المشكلة - نرى من الضروري ان نبديها
حتى يكون العلاج اكثر حسما .
فقرة من التوصيات تحدد عقاب
المستهترين باخلاق المجتمع بفرض غرامة
مالية ..

ان العقاب المالي وحده لا يكفي ..
فهؤلاء يستطيعون دفع الغرامات
من الربح المتدفق عليهم ..
ان العقاب ينبغي ان ينصب اساسا
على الغاء التريخيص .. ولذلك كنا نود
ان تتضمن الفقرة الخامسة نصا
صريحا بالغاء تراخيص المدن في حالها
المخالفة .

هذا في دائرة العلاج المؤقت ..
● اما العلاج الاساسي فله مجال
اخر ..

ان مدائن الملاهي يجب ان تلتفى .
بوضعها الحالي .
وبالمثلها يتمهد الطريق لقيامها
- بطبيعة جديدة ..
- واهداف جديدة ..
- ووسائل جديدة ..
وحين تتغير طبيعتها .. واهدافها
ووسائلها يكون من الممكن - اننا -
التحويل - التفكير في مجالات نظيف
للترفيه والترويج .

□ حدائق للاطفال جميلة انيقة مزودة
بما ينمي اهتماماتهم العلمية والخلقية
□ حدائق للمائلات مزودة ببرفها
تشبع ثقافة خفيفة نائمة ..

□ ملاعب للشباب تستوعب نشاطهم
المتوقد .. ونلبى رغباتهم وهواياتهم

نقوم بها في الدول العربية
ويرى القارىء في هذا الصدد
تحقيقا عن جامعة الفلاح التي
نقوم على ادارتها فضلا الاستا

راقدة الخمر في البحر

عزنت هوايتها أثجت صدور مؤمنين

لال الاسبوع الماضي .. قامت
ات النيابة العامة والشرطة بانلاف
مصادرة من المسكرات كانت قد
ت اناء مطاردة المهربين الذين
يا من التهريب سبيلا سهلا

ب الحرام ..
لاجراء في حد ذاته اجراء طبيعي
به الشرطة في كل بلاد العالم
س من المضبوطات سواء اكانت
ات او مواد غذائية تالفة او صورا
او قصصا فاضحة .. الخ ..

ن يبدو ان مشهد الخمر وهو
ب من الزجاجات المحطبة الى قاع
قد اثار شهية بعض الناس من
الخمر في الكويت فاخزهم (!!)

ونوا في هذا الحرمان وام الكبار
في البحر العريض ... فاضدت
م تنحصر على « اشلاء الضحايا
زجاج وارواحها الجريحة »

« قوى الكبت والعنف التي
على وحشية المشهد » ومثل
ذين يخلجون من فاهة قضاياهم
اول هؤلاء ان يبرروا صولتهم
هم المستنبت عن « الخمر » بانه
على الاسراف والتبذير ..

ة مضحكة حقا ان يكون تعاطي
حريا على الاسراف والتبذير ..
يسمع الناس هذه الصيحات
اثرت مسائل مدن الملاهي
والتيالي الساهرة والراقصة .
في مجال الدفاع عن الخمر
مون ان يلبسوا مسوح الزاهدين
مين على الاموال العامة ..

ك الذين يستهون الحرام .. لقد
تلاف تلك السموم القاتلة
لوث الارواح والعقول وتشيع
ة والجريمة والمرض نشوة
مرت قلوب الظاهرين ..

النائب محمد الوسمي :

الزبي المحترق للمدرسات ضرورة تربوية

توجه النائب محمد الوسمي بالسؤال
التالي الى وزير التربية :

اننا كدولة مؤمنة نص دستورنا على ان
دينها الاسلام ، نتأذى من لباس النساء
المخالف لواجبات الحشمة التي امر بها
الدين ويزيدنا لما ان تقع هذه المخالفات من
معلمات يربين النشء .. وبناتنا يتخذنهن
مثالهن ، وبرغم ما وجهت الوزارة بشكورة
من نصح وتوجيه بهذا الخصوص لا يزال
كثيرات من المعلمات يرتدين الثياب البالغة
التصر في كثير من المدارس .

لذلك ارجو امانتي عن الاجراء الذي
تعتزم الوزارة اتخاذه لمعالجة هذه الحال ،
وما هو الجزاء الذي يمكن توقيمه على
المخالفات ؟

هذا هو سؤال النائب الفاضل محمد
الوسمي .. واننا نتطلع الى رد السيد
الوزير لان السؤال قد تردد في الحاج بصورة
او باخرى من خلال ما يكتب في الصحف
فكان موقف الوزارة يتسم بالليونة المفرطة
دائها ..

ويسرنا ان ياتي الاستجواب من داخل
مجلس الامة حيث لا مناص من الرد .. فما
هو - يا ترى - رد الوزير وبماذا سيبرر
هذه الظاهرة الشاذة ؟

ان سلوك المعلم والمرسي هو السدرس
الاول والنافذ الذي يتعلمه التلاميذ قبل ان
يستمعوا الى احاديثه النظرية فاذا كان
سلوك المرسي يجاقب القيم السليمة التي
يرشد اليها تلاميذه فانه بذلك يحبط كل ما
تهدف اليه المناهج والمؤسسات التربوية
وسياساتها .

هذه النقطة يست شكلية .. انها
مشكلة جوهرية لانها تقرر مصير السياسات
التربوية التي تخطها الوزارة .. والمنطقة
بمستقبل الجيل الجديد ومستقبل الامة من
بعد .. والمسألة لا تقتصر فقط على لباس
المدرسات .. فهناك عشرات المآخذ يشتكى
منها الناس في ساحات المدارس .. فان
الكثير من ادارات المدارس لم تنشط يوما ما
في اشاعة الروح الديني والقيم الخلقية في
جو المدرسة العام .. وكثيرا ما تتردد
الشكوى من سلوك بعض المسئولين
واهمالهم هذه الجوانب ..

نرجو ان لا يجنح رد السيد الوزير الى
الدفاع عن مدرساته لاي اعتبار ادبي وان
يحمل في طياته سياسة واضحة وصريحة
تشمل كل ما يخص مظهر السلوك العام
للمعلمين واشاعة الروح الديني والخلق



محمد الوسمي

زيارة عزيز صدقي

.. و

سلاح البتترول



قام الدكتور عزيز صدقي
رئيس وزراء مصر بزيارة رسمية
للكويت في الفترة ما بين ٦-١٠
ديسمبر الجاري . وقد جاءت
هذه الزيارة ضمن جولة رسمية
قام بها المسئول المصري في
عدد من دول الخليج ..

وقد اجري محادثات مع
المسئولين الكويتيين تناولت
الموقف العربي العام والعلاقات
الثنائية بين جمهورية مصر
العربية والكويت .

وعلم ان من بين النقاط
التي بحثت خلال المحادثات
مسألة دور النفط في المركة
واستخدامه كسلاح في المواجهه
المصرية مع اعداء الامم
العربية - وقد نقلت الكويت

رايها في هذا الموضوع بوضوح
للمسئول المصري والذي يتلخص
في ان الكويت ترى ان سلاح
النفط ينبغي ان يستخدم

استخداما ايجابيا وليس سلبيا،
وان الايجابية تفرض في هذه
المرحلة استثمار النفط وتسخير
عائداته من الاموال لسد حاجة
دول المواجهه من اسلحة وتعداد .

وهذا الدعم لا يتأتى الا مع
استمرار انتاج النفط وتصديره
وتسويقه لضمان توفر العملات
الصعبة التي تحتاجها دول
المواجهه حتما .

واكدت مصادر عديدة ان
الدكتور عزيز صدقي غادر

لماذا يقضي الطلبة شهوياً .. في الإعداد للرقص إهمال الشباب .. أليس أفضل بأمانة الترميم

هذه الليلة .. كانت حافلة اشهر العمل الدائب والاعداد المدروس ، به اللجنة الاجتماعية لاتحاد البحرين - فرع الكويت - ولجانها عية المنتبقة عنها .. اللجنة الفنية ولجنة الدعاية والاعلام .. ولجنة قيم .. ولجنة التذاكر «

السياسة « ١٢-٩-١٩٧٢
لذا تعليق - من السياسة - على ة التي اقامها طلبة البحرين فسيمة الكويت .. وقبل ان تعلق على احد الحفل - التي عرضها نزيون - نريد ان نسال :

هل جاء طلبة البحرين لجامعة يت لقضاء « اشهر » - كما ذكرت بيلة السياسة ، في الاعداد لحفل
س .
ماذا بقى للعلم الذي جاوا من

؟

ومن المسؤول .. يا ترى ؟

- جامعة الكويت ؟

- ام طلبة البحرين ؟

- ام وزير التربية .. الذي هو

س اعلى للجامعة ؟

- ام ان الجميع يشترك فسي

سؤولية ؟

اننا نميل الى وضع اكبر قسط من مسؤولية على وزارة التربية .. وعلى بامعة .. ان السيد وزير التربية م ان البحرين ما دفعت بابنائها الى بيت الا لتلقى العلم ..

في البحرين مساح كثيرة .. للتدريب الرقص والفناء .. ولو كانت طلبة البحرين في جامعة الكويت ذى .. لزم ان يتلقوا هذا التدريب البحرين ..

وجامعة الكويت تعلم ان « الوقت » س شيء في حياة الطالب الجامعي ذات .

وقت المحاضرات

وقت البحث العلمي

وقت اللقاءات العلمية الحرة مع

سائذة والطلبة .

ويرتبط بالوقت .. الاهتمام ..

فالطالب الذي يحرص على انفاق

اما الطالب الذي يهدر وقته فسي الاعداد للاحفال الراقصة .. وقضاء « اشهر » في هذا الاعداد .. فهو يبدد وقته .. ويهبط باهتمامه بالتالي . ان الطالب امانة في عنق المسؤولين عنه .. والوفاء بهذه الامانة يسبق اي وفاء اخر .. او اي عمل اخر .

والجامعة تعلم ان امننا لا تزال ترسف في اغلال التخلف العلمي ... وان اي امة تمر بهذه المرحلة ينبغي ان تتعرف على الحضارة بصديق ووعسي حتى لا تظن ان التعلق بالتشكيلات ينقلها الى مرحلة حضارية .. بينما

هي .. هابطة الوعي .. هابطة الاهتمام .. فاشلة في طلب العلم .. الا يكفي ان مواليد مطلع هذا القرن يثنون من نقل ميراث التخلف الذي تركه جيل سابق لهم .

هل نريد من شباب الخمسينات ان يصب غضبه ويدين الذين فشلوا في قيادته وتوجيهه .

ليس الحكام الظلمة - وحدهم - هم الذين يسلمون الاجيال للضياع ... وانما يفعل ذلك ايضا الذين انيطت بهم مسؤوليات الرعاية والتوجيه والتعليم ففرطوا فيها .

ماذا تريد «الطليعة»

تحت عنوان « ثلاثة وجوه في جامعة الكويت » حاولت الزميلة « الطليعة » في عددها الصادر بتاريخ ٢-١٢-٧٢ ان تثير فئحة ترح فيها « المجتمع » وجمعية الاصلاح الاجتماعي في اسلوب معروف مكتشف يعتمد المراوغة وعدم المجابهة الصريحة وبطريقة لا تخفى على القارئ العادي .

و « المجتمع » لا تحب الانجراف في مثل هذه الاساليب الا انه لا بد من توضيح الحقائق التالية :

● من اراد ان ينتقد او يوجه فلتكن موجهته صريحة وليكن كلامه واضحا وبناء .

● ان جمعية الاصلاح الاجتماعي وجريدتها « المجتمع » انما تلتزم بمبادئ وعقائد لاباشخاص وبهمها ان تسود هذه المبادئ وتحقق في كل مرفق من مرفق الحياة في الكويت وفي كل بلد اسلامي .. فهي حريصين تنتقد انما تنتقد الاعمال

شيء انما تسعى اليه لانها تؤمن بأنه يحقق مصلحة هذه الامة ويصون دين هذا المجتمع اما الأشخاص فلا يهمها من يكونون بعد ذلك .

● والامر الاخر هو اننا في جمعية الاصلاح او جريدة المجتمع ليس بيننا وبين احد حساسيات ولا صفاتن بل الناس عندنا كلهم لا يعدون كونهم عبادا لله يخطئون ويصيبون ويقومون بمقدار ما يفعلون من حسنات لهذه الامة او يقترفون من سيئات في حقها .

وفي الختام نحب ان نقول اننا لا ننتظر منهم ان ينبهونا لو اجبنا ولا يمكن ان نتحرك حين يطلبون هم منا ذلك وان افعال الممارك وجر الخصوم اليها امر نعرفه جيدا .. ونحن اعلم باصدقائنا العاملين لخير هذه الامة وخصومنا الذين يريدون جرها الى هاوية التخلف

ان الفاشلين في الادارة والحكم والاعلام .. الخ في العالم العربي . كان من اقوى اسباب فشلهم مؤسسا تعليمية وتربوية غير ناجحة .. والنزوع بالامة الى عصر رشيد مشرق .. جديد .. لا يتانى الا عن طريق مؤسسات تربوية وتعليمية ناجحة .

● بعد ذلك يأتي دور مشاهد حف طلبة البحرين في جامعة الكويت .. اعرضت في تلفزيون الكويت . ما من اسرة فاضلة شاهدت مناظر الرقص .. الا وامسكت رأسها خو على مصر بناتها .. ومرة اخرى نقول : المسؤولين لا تقع على الشباب وحده .. وانتم تقع على الموجهين اولاً .

اننا نوقن ان هذا الشباب - من الجنسين - لو وجد الرعاية السليمة والتوجيه السديد .. والحنو عليهم وتقديم البدائل الصالحة التي تسوء نشاطهم وطموحهم .. لتحولوا الى مستوى اخر .

ببدا انه حين يبلغ الانسان الرشد عليه ان يواجه مسؤولياته .. ويستوعب ذاته موريا لذاته .. ما دنا عالم عربي ندر فيه من يجيد قيسا الشباب .

سلسلة الجرائم

جريمة جديدة وراءها الجنس

هل تحتاج الحكومة لمزيد من الجر لتنتبه الى الخطر الجسيم الذي يهدد المجتمع من جراء الاتهاب الخلق الذي يزداد كل يوم ؟

لقد جاءت « جريمة الاسبوع » لتزعم العامل الاساسي وراء الجرائم السابسة عامة « عامل الاتهاب الخلق » ... حدثت جريمة القتل الاخيرة في ضاحية قرية الجبراء وراح ضحيتها شخص مشبه بتاجر بالدعارة بعد تشاجر مع بعض عملائه الذين اعتمد على زوجته .. واذا كان التكرار عاملا مفيدا في الاتهام والتنبيه فلماذا لم يجد في الاحمال للقضاء على اسباب الجريمة

الصحافة الكويتية أيضا.. متلاحق التمبولا

التببولا في الصحافة الكويتية ه الايام تجد التتريب والتأنيب يبدو ان مقامها في هذه لاد آذن بالانتفاء وأن عليها ترحل بعد ان انكشف امرها فقد أختفت الاعلانات عنها بعض الصحف اليومية أت الحوادث المؤسسة التي ثت للمفرمين بها تتداولها حف واصبح خطرهما ان اتسع انتشارها يهدد ن كثير من الاسر ويبدد ما يتيوب كثير من صفار الموظفين ير الحقد والضعفة بين من عون فيها وبين من يخسرون. يبقى الآن ان يخطوا نولون خطوة فيتوجوا هذه لمة الصحفية باقتلاع هذه جرة الخبيثة من جذورها حاتها باخواتها من العباب امرة المنوعة في هذه لاد .

ان المسئولين حين يتخذون وة المنع هذه انها يحققون لة المواطنين ويدرون الخطر قق عن الشباب .. فعلماء سلام قالوا فيها رأيهم رموها بنصها دون تاويل لميج .. والنواب في مجلس لة يسرهم ان تزول كل بدعة لة ليس من ورائها الا حناء والبغضاء وخراب يت . ورجال التربية مدهم ان يقطع دابر بؤرة بؤر الفساد ليتفرغ الشباب دروسهم وتحصيلهم شعوا عنهم الانحراف ساد .

رجال الاعمال يرون في هذه لة ابتزازا للمال دون وجه وكسبا حراما دون عمل به الكاسب وخسارة دون او شراء تشر حفيظة سر .

الصحافة تالت رأيها تحتسر هذه اللعبة ونشرت تج عنها من مصائب للاسر راد .

أمنوا العقوبة فأساءوا الأدب

لم يعد الإنسان آمنًا على
قيادة سيارته مع زوجته
أو أخيه ..
وأمرًا وهذه القصة بشيرة !!

رفيقه نفاها نفايا قاطعا وروى القصة كما حدث فعلا وتبين انه لم تكن له مسئولية أساسية عن الحادث . بطل هذه القصة المحزنة والمستنكرة مما (رياض) كويتي ومن (حملة الرتب) ويعمل مدرسا في احدى المؤسسات الحساسة ، مما يجعل الحادثة أكثر ايلاما . وقد وجد بعد فحص الدم انه في حالة سكر شديد .. واقف في النظارة ..

بشعة بدون التفاصيل !!

هذه هي القصة كما سمعناها وهي ان صحت بكل تفاصيلها فهي بشعة ، وهي بشعة حتى بدون كل هذه التفاصيل .. على انها يجب ان تعالج وفق القانون ، ويعطى كل ذي حق حقه .. والمهم ، المهم جدا ، ان لا نبر بسلام وأن لا تدفن كما دفن غيرها، وأن يطبق فيها القانون كما يجب وبكل صرامة ..

فهذا النوع من الحوادث هو اولا وقيل كل شيء تعرض باين المواطنين وكراماتهم واعراضهم .. واذا كان الضحية في هذه الحادثة قد استطاع ايصال صوته الى كبار المسؤولين في أجهزة الامن - بحكم مركزه - (!!) فان هناك العشرات من الكويتيين الماعدين ومن غير الكويتيين - وهم في وضع أسوأ - (!!) يتعرضون يوميا لأشنع أنواع الاعتداء على الكرامة ، دون أن يجدوا احدا يسمعهم، فنموت قضاياهم وكراماتهم في الملفات المحفوظة في المخافر (!!) بل وأكثر من ذلك ، لقد أصبح الانسان منا لا يجرؤ على السير في شوارع الكويت او قيادة سيارته مع زوجته او اخته خوفا من الامانات المؤكدة التي منتهك به وما ينلونها من تعريض النفس للمشاكل ، وذلك من قبل اناس آمنوا العقوبة فأساءوا الأدب (!!) .. وحينما نفتقد بلد من البلدان هذا الحد الأدنى من الامن ، وعندما لا يامن الناس حتى على اعراضهم في وضع النهار ، يتبخر الكثير من الاحساس بالاتصاف بالارض والمواطنين والانتباه .. وتعود شريعة « كل واحد يأخذ عن نفسه » اي شريعة الغاب .. (!!) .. وهذه هي النتيجة المحتمة لغضب

فلم يكن من السيدات المذمورات الا التوقف عند محل يملكه الزوج والاستنجد بالمسؤول فيه لتوصيلهم الى المنزل .. ومع ذلك وبكل وقاحة توقف الجناة وظلوا يسلمون السيدات الكريمات اقذر الكلام .. ثم تابعوهن الى أن أوصلوهن الى منزلهن في التصورية .

وهناك كان الزوج الذي ما ان عرف بالاهانة والارهاب الذي تعرضت له زوجته وصحبها حتى قام بالحق بالجنابة على مقربة من المنزل . فكانت النتيجة ان سماع هو نفسه من اللفاظ البذيئة والشتم ما انهله ، وعلاوة على ذلك فقد اشهرت في وجهه النسكين تهديدا لحياته . وعندما حاول احد الذين كانوا معه تجنيبه اذى المسكين جاءت المصيبة في خد الاخير فخرته ، واخطت عينه بلميمترات قليلة ..

من هو بطل القصة .. ؟!

الا ان الزوج تعرف على الجنابة فتقدم للمفر بشكوى ، وفي خلال ساعتين جرى بالمعتدين . وبينما كان احدهما خجلا مما حدث أقدم الثاني بنفس الوقاحة على تلقف

قصة غريبة ومحنة ومستنكرة في نفس الوقت سرت أخبارها في البيوت الكويتية كالنار في الهشيم !

والقصة بدأت مساء الجمعة الاسبق عندما تفرقت بعض الاسر الكويتية نساء واطفالا بعد قضاء يوم ممتع في ضيافة احدى الاسر على الساحل .. الا ان احدى السيدات وهي زوجة احد كبار المسؤولين في احدى الوزارات ، لم تشأ ان تترك احدى صديقاتها تعود بسيارتها مفردة خصوصا وان المساء قد اظلم فركبت معها وامرت سائقها باصطحاب اطفالها والسير وراءهم حتى يصلوا الى البيت .

وفي الطريق ظهر شبح سيارة نائلة تقفيهم ، ثم تقدمت واخذت تعاديبهم والتصفت بهم بشكل خطر . ثم اخذت تترنج بينة ويسرى الى درجة انها اوشكت على اهدات كارثة تصادم محققة . وابان ذلك كله كان رعب حقيقي يسود السيدات داخل السيارة ، اذ سمعن من الالفاظ القفرة والجارحة ما يخدش هياء الرجال ، وخرجت الايدي لتلوح بكؤوس الموبسكي من السيارة

في الصومال :

تأميم التعليم المصري أم مطاردة الثقافة الإسلامية

كاي بلد يستقل حديثا في العالم الثالث اهتمت الصومال بالتهضة التعليمية والثقافية عندما تسلمت القوى الوطنية ادارة البلاد من الاستعمار الغربي .. ولما كانت الثقافة العربية الاسلامية هي ثقافة مسلمي الصومال فقد وقعت فور اعلان الاستقلال اتفاقية ثقافية مع مصر (رائدة النهضة الثقافية في العالم العربي الاسلامي في ذلك الوقت) وبموجب هذه الاتفاقية انشأت مصر ما يزيد على ٢٥ مدرسة عربية يعمل بها ٦٥٥ معلما مصريا هذا بالإضافة الى بعثة الازهر والمدرسين المصريين في المدارس الأخرى كما فتحت مصرا ابواب معاهدها وجامعاتها للبعوثين الصوماليين ولما اريد للصومال ان ينعزل عن العالم العربي الاسلامي بعد الدور الإيجابي الذي لعبه في الوحدة الإسلامية والنضال العربي أيام الحكم الديموقراطي ... دبر له هذا الانقلاب الفاشم الذي جاء بالفتنة الشيوعية المارقة لتعصف بالقدرات الوطنية وتخرّب التراث الثقافي والحضاري .. فكان في طليعة القرارات التخريبية تأميم التعليم الخاص والذي قصد به التعليم العربي الاسلامي القائم في المدارس الصومالية الخاصة التي تجتذب أبناء المسلمين الصوماليين اكثر من مدارس الدولة او الرساليات التبشيرية والموجودة كذلك في التعليم المصري في الصومال ..

وحتى يزول السفير الصومالي في القاهرة الحرج الذي سببه هذا القرار تحدث الى صحيفة اخبار اليوم وقال ان القرار يهدف فقط الى « صوملة » التعليم في بلاده وانه ليس موجها ضد مصر .. وان الرئيس الصومالي قد وضع حدا للشائعات في خطابه الرسمي بنكرى الثورة حينما قال :

أ - يعمل ابتداء من اليوم باللغة الصومالية باعتبار انها اللغة الرسمية الوحيدة بالبلد ولا اعتبارات جديدة ولظروف خاصة ستستخدم الحروف اللاتينية في الكتابة كما سيجري العمل

بها في جميع القطاعات بقرارات خاصة.
ب - ابتداء من العام الدراسي الحالي تقرر تأميم جميع المدارس الخاصة في الصومال وكذلك المباني ووسائل

جميع المدارس المتوسطة والعليا في الولاية . هذا وسيعهد لائمة المساجد في كل منطقة بالاشراف على التعليم الديني في المراحل الاولى ...

□ انتخب المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي سعادة الشيخ محمد صالح الفوزان امينا عاما للرابطة خلفا للمرحوم الشيخ سرور الصبان الامين السابق .

□ صودق في بغداد على قانون انشاء اول جامعة اسلامية في العراق يؤسسها ديوان الاوقاف وستفي الجامعة بتخصيص قادة متخصصين في نشر الشريعة الاسلامية .. وتعمل على توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والاسلامية والاجنبية من اجل تحقيق رسالتها وستضم الجامعة كليات الشريعة واصول الدين والدراسات العربية ولها حق انشاء معاهد عليا او كليات او مؤسسات اخرى .

□ بدأ الدكتور احمد النجار عمله كمدير لادارة الشؤون الاقتصادية بامانة المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في جدة .

وطبقا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث في جده في مارس الماضي فان هذه الادارة سوف تكون « نواة » لانشاء وكالة مستقلة للمبادىء المالية والاقتصادية التي تهم الدول الاعضاء .

وتأمل الامانة الاسلامية عن طريق نشاط هذه الادارة ان تساعد على تنمية وتدعيم العلاقات الحضارية بين الدول الاعضاء وتدعيم جهود حكومات

جمع الصليب الاحمر الالماني من نصف مليون مارك لي ٦٢ الف جنيه استرليني ر الرياضيين الاسرائيليين بد عشر الذين قتلوا في نفي .

بكم يا ترى تبرع الصليب نمر لاسر الفدائين الذين ا في نفس الحادثة ؟

رفضت الحكومة الاسرائيلية يعيد بنك مارتديم الاسرائيلي ونا وثلث مليون ليرة رأبيلية دفعت مقدما بواسطة كة اوغندية ، كما رفضت ومة اسرائيل ان يقوم البنك زاماته تجاه اوغندا .

اعلن الدكتور عبد الكريم طبيب الزعيم المغربي المعروف ضو رابطة العالم الاسلامي الملك الحسن تيرغ... ٤٠٠٠ لار كساهمة منه في اعادة مسجد سيول عاصمة ربا الجنوبية .

في الرابع من ديسمبر ناري انعقد في بيروت اجتماع لس مؤتمر العالم الاسلامي، ا وقد توجه السادة امين سيني رئيس المؤتمر دكتور محمد ناصر نائب نيس والسيد انعام الله خان بن العام الى بيروت في الثالث من ديسمبر لحضور سات المجلس .

في باكستان اعلن رئيس ارة الاقليم الشمالي الغربي سيد مفتي محمود قرار حكومة الاقليمية بضرورة وير التعليم الديني والخطوات عملية التي اتخذت بهذا خصوص . وقد عينت حكومة ٢٢٢ من الاساتذة مختصة في الثقافة الاسلامية



الاسلامية العربية وهي مقوم اس من مقومات الامة الصومالية والرا الوحيد بين العالم العربي الاسلام والوطن الصومالي الشقيق ..

مفهوم ان يؤم التعليم الاجنب باعتباره يمثل ثقافة غريبة وخطره مستقبل الناشئة ومفهوم ايضا ان التعليم الاهلي لانه « في بعض الاحج يكون نشاطا تجاريا بحثا .. لكن يؤم تعليم حكومي عربي اسلامي به ثقافة الامة الصومالية ويقدم تعلي مجانيا لابنائها الفقراء ؟؟ ان مصر على مدارسها في الصومال مليون ونصف المليون من الجنهات سنويا فما هي المصلحة الاقتصادية وراء الاجراء الاشتراكي ؟؟

ان هذا الاجراء لم يستهدف التمهيد للغة اللاتينية وافساح المجال امامها وحدها والقضاء على الانتبه العربي الاسلامي للصومال .. لان يرص المستعمرون الاجانب ان تكون مدارس خاصة يشع منها نور الا

نقط بحر الشمال

هل هو منا فسو خطير للبتروول العربي

سود أوروبا الآن - والدوائر الاقتصادية بالذات - نوبة من مأول .. تهلل لها الصحافة منذ مطلع هذا العام حول تشافات البترول في بحر الشمال .. وكثير من وسائل غاية تنشر أرقاماً وتقارير مبالغ فيها الى حد كبير وتقول مثل هذا الاكتشاف يجب ان يكون محل اهتمامنا لما له تأثير على اهم سلاح من اسلحة الدول العربية في كتها الحالية .. ولا شك ايضا ان من يقرأ هذه التقارير تطبع ان يجد بين السطور تلميحا الى قرب تخلف الدول يية من اعتمادها على بترول الشرق الاوسط و اخيرا طرحت باينانشيال تايمز الموضوع بكل جوانبه .

شركتي اسو وشل والآخران بواسطة شركة فليبس للبتروول والتي تتولى التنقيب في مياه النرويج . ومصدر ابتهاج أوروبا بهذه الاكتشافات يرجع الى قرب ابار البترول من المستهلك الاوربي والثاني هو عامل الزمن حيث اكتشف هذا البترول في وقت تزايد فيه استهلاك أوروبا للبتروول بدرجة فاقت توقعات الحكومات وفي لحظة اشتد فيها ضغط الدول العربية المصدرة للبتروول على الشركات العالمية التي تتولى تسويق النفط حول العالم ...

وأكثر من ذلك فان هناك فوائد هامة تعود على اقتصاديات الدول التي تقع هذه الأبار في مياهها الاقليمية مثل إنجلترا والدانمارك .. فتدفع البترول بهذه الكثرة سوف يضع حدا للعجز المزمع في ميزان المدفوعات البريطاني .. كما يهيء مستوى جديدا

لم تتخرج في النهاية من بهة السؤال : ما مدى ما في تحدي الدول العربية لجة للبتروول والخضوع بها بزيادة الاسعار وهل هذا الاكتشاف على قدرة طبع أوروبا ان تعتمد على ها حتى بعد ان يصل ج حقول بحر الشمال كامل طاقتها الانتاجية ؟

م يكن احد يتصور ان بحر مال بأواجه الهائلة ممكن تمخض عن هذه الكميات لة من البترول التي فاقت رات الكثيرين .. ففي اربعة اسابيع بين شهري طس وسبتمبر اكتشف ما بل عن اربع ابار كبيرة ت عنها مجموعة من كات البترولية العالمية

مخاطر كثيرة واهمها قصة التكاليف والتكلفة الراسمالية بالاضافة الى تكاليف التشغيل وصلت الى عشرة اضعاف تكاليف التنقيب عن البترول في الشرق الاوسط .. وقد قامت الفاياننشيل تايمز بالاشترك مع بعض الخبراء الاقتصاديين بدراسة جادة حول الموضوع وما ينتظر ان يتفق على استخراج بترول بحر الشمال فوطلت التقديرات النهائية التي ١٢٥٥ بليون دولار حتى عام ١٩٨٠ .. وسوف يأتي الجزء الاكبر من هذا المبلغ الهائل من إنجلترا ويبدو ان الحكومة البريطانية تشجع الانفاق على هذا المستوى لما سيصدره تدفق البترول من تخفيض في الواردات البريطانية التي تشمل ميزان مدفوعاتها وتجعله في حالة عجز دائم وفي تقدير المستر هيث رئيس الحكومة البريطانية ان هذا الاكتشاف سوف يدر على الخزنة البريطانية حوالي ٢٥ بليون دولار في خلال الثماني سنوات القادمة .. وهذا سيحسن الى حد كبير موقف بريطانيا عندما تصبح عضوا كاملا في السوق الاوربية المشتركة . ورغم كل هذه الفوائد فان

المفارة الهائلة تقوض في أعماق بحر الشمال لاستخراج البترول .. ولكن لا مفر من الاعتماد على بترول العرب

اسعارها .. والسبب ان اسعار البترول تحدد في الشرق الاوسط وهذه الاسعار في تزايد مستمر .

واذا كانت الحكومة ورجال الاعمال البريطانيون يهللون لهذا الاكتشاف وفوائده فان النرويجيين قد استقبلوه بتحفظ شديد اذ ان هناك احكاما وترددا مصدره كما قال صحفي نرويجي : ان النرويجيين لا يحبون الشراء المفاجيء لانه فكرة راسمالية . فهم لا يريدون التسرع حتى يكون الموقف كله تحت سيطرتهم . بمعنى ان الصناعات البترولية سوف تبقى ركنا هاما في الاقتصاد النرويجي لحقبة طويلة من الزمن وليس مجرد طفرة في تاريخ النرويج الصناعي .. ويواصل الصحفي النرويجي قائلا : اننا لا يمكن ان نكون دولة بترولية مثل الكويت او ليبيا ولذلك فان انتاج النفط سيكون جزءا ضئيلا من الدخل القومي للبلاد .. ومن الغريب ان الشركات البترولية في النرويج تتفق مع الحكومة في هذا الحذر كما يعبر عنه مارتين سيم مدير اكبر شركة بترول في البلاد : انه لا يوجد حتى اليوم نرويجي واحد يعرف

في الهند إحصائية مروعة عن الوضع الاجتماعي

بلد الذي ليس الحروب - مصاب بفقر الدم ١

٥٠ مليون هندي.. دخل الواحد منهم ..

روية واحدة في اليوم

الهند التي تفتعل الحروب وتمارس دور الاستعمار القديم في آسيا غارقة في مشاكل اجتماعية معقدة .. يعاني مواطنوها من فقر مدقع كان أجدي بحكامها أن يلتفتوا إليه بدلا من الدخول في حروب لمصلحة الدول الكبرى في الدرجة الأولى يتحمل أعباءها الشعب البائس .

ما يلي تقرير مدعم باحصاءات عن الوضع الاجتماعي سادي نشرته صحيفة انديان

س باسم ل.ج. غيبار . التقرير ان الخطة الخمسية نفذ منها سواد السكان (٨٠٪) و ان ثلث السكان يعتبرون وخمس السكان في فقر مدقع .

٢٤ مليون يبلغ دخلهم اليومي واحدة وثلاثمائة وثلاثين بيضا سب احصائية رسمية صادرة ١٩٦٢ م .

ل الاحصائية كذلك ان ٧٥٪ ان المدينة لا يجدون خدمات ندية ايا كانت وان ثلثا سكان يسكنون في غرفة واحدة لكل و ثلث السكان فقط في المدن حماما ودورة مياه مستقلة .

وقد دلت احصائيات عام ١٩٥١ ان ٢٨٨ مليون مواطن من سكان المدن ليس لهم منازل بناتا وفي عام ١٩٥٦ ارتفع العدد الى ٥ مليون . وفي عام ١٩٦٦ اصبح ١١.٨ مليون وفي عام ١٩٧٢ سيصبح العدد ١٢.٧ مليون مواطن بلا سكن في المدينة .

هذا عن المدن، اما في الريف فحدث ولا حرج ٨٠ مليونا من المواطنين لا يجدون منازل ياوون اليها .. وفي احصائيات صادرة عن الدوائر الصحية تبين ان ٢٥٪ من الطلاب يعانون من فقر في فيتامين A وان ٢٠٪ من الطلبة يعانون من فقر في فيتامين B مركب وان ١٥٪ من السكان يرجع سبب وضعهم الى النقص في الفيتامينات .

وتقول الاحصاءات ان ابناء الفقراء لا يستطيعون الالتحاق بكلية الطب او

الهندسة لان المصروفات الدراسية المقررة فيها أكثر من غيرها لذلك فقد اقتصرت الدراسة فيها على ابناء الاغنياء .

كذلك فان الفقراء لا يستطيعون الاستمارة بمحامين للترافع في قضاياهم مما جعلهم محرومين من هذا الحق . وتدل الاحصائيات على ان ٢٥٪ من الخريجين سنويا لا يجدون عملا بعد تخرجهم ويواجهون البطالة والضياع .. ومن ناحية اخرى نجد ان بعض الموظفين يتمتعون بوضع اجتماعي واقتصادي مريح جدا ، فالوزراء واساتذة الجامعة تصل مرتباتهم الى ٥٠٠٠٠ روبية في السنة هذا بجانب السكن المجاني والامتيازات الاخرى . وفي ديوان الموظفين يوجد ٥ ملايين مجلين للعمل .. نصفهم من الخريجين .

ويقول التقرير ان مشاكل اهل الريف فيما يخص العمل بالذات قد اصبحت اكثر تعقيدا واكثر حجما مما كانت عليه في زمن الاستعمار ١١ ان ٤٠٪ من الموتي اطفال هم دون الخامسة ، والسبب الرئيسي للوفاة في معظم الحالات هو سوء التغذية وبصفة خاصة النقص في فيتامين B١٢ ان ٨٥ الفا من الحوامل يمئن سنويا بسبب النقص في الفيتامينات .. ومن متاعب سكان الريف ايضا ان ٨٥٪ منهم لا يجدون أي عناية حكومية فيما يخص خدمات مياه الشرب ويضطرون الى الشرب من القنوات ومياه الامطار والمستنقعات . في مدينة بومباي ينام ربع مليون شخص على ارضة الشوارع ومليون شخص ينامون على سلالم البنيان . وان مشاكل السكن في هذه المدينة تحتاج الى ٣٠٠٠ مليون روبية تقريبا لحلها بشكل متواضع .

هذا وقد ذكر التقرير ان السوق السوداء منتعشة في مجال التجارة وان التجار لا يدفعون الضرائب المستحقة عليهم لانهم يخفون اموالهم وأن المحسوبة والاستغلال هما التقليد الراسخ في علاقات العمل ، وان الطبقة الاجتماعية الموجودة في الهند اليوم لا يمكن ان تدانها اي فوارق طبقية في العالم كله .

هذا وقد تشكلت لجنة رسمية لبحث قضية « الفساد والاخلاق » - وانش كومي - وقد اعتبرت هذه القضية اكبر مظهر من مظاهر الفشل الاداري والسياسي في الهند .

وقد اعلنت الجماعة الاسلامية في الهند ان قضية « الفساد الاخلاقي » هي القضية الاساسية في البلد والتي تهم المواطن العادي والمجتمع والدولة وهي القضية الجديرة باهتمام المؤسسات الرسمية الكامل .

الحقيقة المرة وهي اننا لن نستطيع ان نقول للعرب « الي الجحيم انتم وبترولكم » بل على العكس مما يتصور الكثيرون فان من المتوقع ان تزيد سيطرة العرب في السنوات القليلة القادمة في سوق النفط خاصة وان الولايات المتحدة قد تحولت مؤخرا من دولة مصدرة للترول الى دولة مستوردة من المنتظر ان تستورد امريكا حتى بداية ١٩٨٥ نحو ١٥ مليون برميل يوميا وهذه الكمية تعادل استهلاك الدول الغربية مجتمعة ... كما ان اليابان ستظل معتمدة على

يمكن ان تستغني اوربا عن بترول الخليج ؟ يقدر خبراء البترول احتياطي النفط الكامن في بحر الشمال بحوالي ١٢ بليون برميل وهو ما يوازي كمية النفط في منطقة الاسكا ... وهذه الكميات بالاضافة الى الاحتياطي العالمي بما في ذلك بترول ايران والدول العربية يصل الى ٢٧٠ بليون برميل .. فاذا اخذنا في تقديرنا ان استهلاك اوربا الغربية للترول يتزايد بمعدل ٧٪ سنويا فان بترول بحر الشمال سوف يوازي ١٢٪ فقط من حاجة اوربا في عام ١٩٨٥ .. وثقك محسود

حول بترول بحر الشمال قدر الخبراء ان استخراج البترول في هذه المنطقة سوف يربح دولارا واحدا في البرميل بينما يدر برميل النفط من الخليج العربي ربما ما لا يزيد عن ٣٠ سنتا .. ويعلق ((ديلاردسرج)) احد خبراء النفط في « وول ستريت » قائلا : ان العرب قد قدموا خدمة كبرى للشركات التي تنقب عن البترول في بحر الشمال وذلك بالزيادة المستمرة في اسعار النفط الخام .

وزيادة على ذلك فقد منحت الحكومة البريطانية

بطيئة حتى يتوفر لنا الصناعي الاصيل الذي س هذه الصناعة .. امر الذي سيحفظ الاقتصاد للبلاد .. كان لهذا الموقف الحذر لبي على الاستفتاء برى في الترويج لدخول الاوربية اذ ان الرأي ناك كان يسوده الخوف انفجار البترول على الترويج سوف م سلاح للمساومة رب من جانب السوق اكثر منه كمصدر يمسود بالرخاء على الترويج .

إبعاد الصومال عن الإسلام

تجربة فاشلة كالتجربة الكمالية في تركيا

بقلم الأستاذ محمد المجذوب

مس القريب كان امام
مع البحوث الاسلامية في
مرة اكداس من الكوارث
تحتاح - المسلمين في
رق والغرب والشمال
جنوب ، في بلغاريا وقبرص
يلبين وسيلان وعدا
طق التي لم يتح لها من
ض كوارثها المدمرة ، كتنشاد
تيرية وتنزانية والصين
سية .. واليوم يواجهه

الم الاسلامي واحدة من
مع هذه الكوارث ، تنطلق
ه المرة من قلب الصومال
زيز الذي استطاع الحفاظ
دينه ولغته العربية وحرفه
ربي الجميل ، طوال عهود
ستعمار على اختلاف صوره
سماته ، فرنسا وايطاليا
جليزيا وجبشيا .. ثم جاء
وم فريق من ابناءه الذين
زعوا حق التسلط عليه بقوة
عديد والنار ، يحاولون بجرة
تحقيق ما عجز اولئك كلهم
تحقيقه ، في هذا المضمار .
انهم يصادرون معاهده الاسلامية ،
ي قدمها اليه اخوة له في الاسلام ،
رضون عليه الانصراف عن لغة
ران وعن حرفه العربي الى لغة
روف الامم التي استعبدته واذلت
امته وكرامة اخوته من شعوب
سلام ، في حروب صليبية لم يخذ
ارها منذ قرون ، وفي دساتير شيوعية
يطانية سلخت ولا تزال تسلخ
نرات الملايين من هؤلاء الاخوة عن
نهم ، الذي لم يعرفوا العزة والنور
الا في ظله ..

لقد انتشر الحرف العربي حيث انتشر
سلام .. وكما اعتنقت المجموعات
بشرية دين الله ، - اعتنقت لغة
ابه ، واحتضنت حرفه العربي ،
ستبدلة اياه برموزها الكتابية ، حتى
شكت هذه ان تصبح من مخلفات
تاريخ ، وقد ادرك العالم الصليبي ،
من ورائه الماسونية اليهودية ، الترابط
وثيق بين الحرف العربي واستمرار
لاسلام في تلك الامم ، لذلك رأت ،
بد اخفاؤها الذريع ، في محاولتها
تليص ظل الاسلام عن طريق التبشير
الافتقار والارهاب والافراء ، رأت ان

منالا من الحرف العربي ، تشن عليه
الغارات مباشرة ، بوساطة المستشرقين
من ادوات الاستعمار ، او من الابواب
الخلفية عن طريق عملائها المتخرجين
على ايديهم ممن يحملون هوية المسلمين
.. وهكذا انطلقت بعض الالسن في عدد
من اقطار المسلمين تندد بالحرف العربي ،
وتتهمه - بالقصور والعسر ، وتدعو
بكل طاقاتها لاحلال الحرف اللاتيني
مكانه .. على حين عمدت سلطات
الاستعمار ، في المناطق التي لا يملك
المسلمون فيها حق المعارضة ، الى
تنفيذ هذه الخطة الابليسية بالقوة ،
فالقضت الحرف العربي عن لغة
التعليم ، وفرضت مكانه حرفها ،
الذي كان من اخطر المعاول الهدامة
في وحدة العالم الاسلامي .. ومن هنا
كان شيوع الحرف اللاتيني في معظم
الاقاليم الاسلامية التي منيت بمحنة
الاستعمار ، كاندونيسيا وماليزية
والنيلين ومعظم المناطق الافريقية ...
ثم كانت لزرة المأساة يوم فرض عملاء
الماسونية العالمية على تركية المسلمة
بسلطان الارهاب قطع صلتها بلغة
القرآن وحرف القرآن ..

لقد تمت هذه الجرائم كلها من قبل في
غفلة من المسلمين ، وبينما كانوا
غارقين في ارزائهم التي شغلتهم بها
الحمولات الصليبية الجديدة ، فلم يملكو
اي قدرة على مجابتهها او معارضتها ،
بل ان قليلين من مفكرهم هم الذين
نظنوا لهول ذلك العدوان ، فاطلقوا
ما قدروا عليه من صيحات التنر ، ولكن
نظمت احد محدد ، لانهم كانوا

يسمح لاصواتهم بالوصول الى اسماع
المسلمين المقصودين بهذا الهجوم
الفادر .
لا نكران ان حال المسلمين قد تبدل
الى حد كبير بعد الحرب العالمية
الثانية ، وكان من ابرز مظاهر هذا
التبدل انسحاب الاستعمار العسكري من
معظم اقطارهم ، الامم الذي كان من
حقه ان يتيح لهم الكثير من الانفراج
وحرية التحرك لمصلحة دينهم واستعادة
وحدتهم ، ولكن الواقع ان التخطيط
الذي على اساسه حدث هذا الانسحاب
اغلق السدود دونهم ، وضاعف من
التضييق على حرية الكلمة ، التي لا
وسيلة سواها الى توعية شعوبهم ،
وتبصيرهم بما يراد بهم .. وبذلك
فتحت ثغرات جديدة في كيانهم الاجتماعي
لتقطيع بقية الاوصار التي تصل بعضهم
ببعض .. ولعل من اخطر هذه
الثغرات تلك الدعوات القومية التي
جعلت من الامة امما ، ومن الكل الواحد
اجزاء مبعثرة لا يكاد احد منها يحس
بالامم الاخرين ، حتى لتنزل الكارثة
بالشعب الاسلامي فلا يصل نبؤها
الى جيرانه من امة الاسلام الا بعد ان
اصبح شيئا مالموعا لا يثير الاهتمام
وهكذا استقبل العالم الاسلامي كارثة
فلسطين وكشمير والفلبين وانهييار
باكستان ، كما تلقى من قبل محتفه
الكبرى بتدمير الخلافة العظمى ..

اجل ان الحواجز القومية التي اقامها
التضليل بين اجزاء العالم الاسلامي قد
سهلت على اعداء الاسلام اقتراس
الامم الاسلامية واحدة بعد اخرى ،

وقد اسرع في نجاحهم هذا استيق
اولياتهم من ابناء المسلمين على ازم
السلطة في بلادهم ، واعتماد هؤلاء
تشجيع العدو وامداده اياهم بالم
الذي يمكنهم من رقاب شعوبهم المقهور
حتى اذا اوغلوا في طاعتهم الى الم
الذي لا يستطيعون عنه ارتدادا ، عا
الى العبت بهم ، واستخدامهم لتخر
ديارهم بأيديهم ، كالذي يباشر الاتز
في المتحدر فلا يملك تدرة على التو
تبل الوصول الى القاع ..
هذا التخطيط الجهنمي هو ال
يستحوذ على معظم ديار المسلمين
فيحول دون تلاقيمهم ، وبالتالي
تصحح مسيرتهم .. وقد كان من نتا
الفاجعة ما تلمسه من تنزق الكلمات
وقنور الحمية ، وضعف الوازع الديني
والحيلولة دون احياء روح الجه
الاسلامي الذي (ما تركه قوم الاض
الله بالذل .. واخيرا ما نراه م
انسياق انظمة حاكمة في بلاد الامم
وراء الشرق او الغرب في تبعية
ذليلة .. ولو ادت بهذه الانظمة
سلخ الاجيال الاسلامية من دينه
وخصائصها ولغتها جميعا ..)
لا جرم ان كثيرين سيستخفون به
الصومال الجديدة ، ولعل بعضهم
يتوقع منها خيرا ، على اعتبار ان
حركة تحريرية ، يراد بها رفع اي
الاجانب من مبشرين وشيوعيين عن
سياسة التعليم ، بالاستيلاء على
المعاهد الاجنبية المختلفة هناك .. وا
انه تامل لا مسوغ له ، لان الصر
بلد مستقل ، وبوسعه ومن حقه
يتولى هو توجيه التعليم في نط

خريطة موقع الصومال
من شرق القارة الإفريقية



المحيط الهندي

والحق ان الفكر المؤمن ليتصا
اسفا حين يرى دول المغرب والشرق
المقادير الضخمة من موازنتها على
لغاتنا في اقطار المسلمين ، في
يتهرب العرب من واجبه نحو لث
ودينهم ، فلا يكادون يبذلون اي
للترويج للفنهم حتى بين اهليهم وا
.. ولولا الخطوات التي تقوم به
الجامعة الاسلامية بالمدينة المن
والاظهر في بعض المناطق الاسلامي
لنقطعت بقية الوشائج بين العم
واخوانهم من مسلمي آسبه واقربة
ولازدادت شقة التباعد اتساعا بين
الجسم الاسلامي الذي لا حياة له
التجزؤ .

واخيرا .. اليس من حق هـ
الفكر المؤمن ان يتساءل في غصة مو
عن السر الذي يجعل بعض حك
المسلمين يحاربون الاسلام ، ويحار
سخط شعوبهم منه ، وهم يرون
جرائهم ، وموجههم من حكام الا
الاخرى ، يتفانون في نشر نحلهم اقم
يعرفوا المدنية الا بعد التخلص ،
ريقتها ..

اجل .. ان اقل ما يحق لنا ان ن
بازاء كارثة الاسلام في الصومال هو
نسال صانعيها ومن سبقهم الى مثل
في بلاد الاسلام الاخرى : لماذا يرخ
عليكم دين امتكم ، وهو الذي قد
للبرية اروع الفضائل الحضاريا
وتغلو النصرانية واليهودية والثنية
هلها ، وهي التي عرقلت ولا تـ
تعرقل خطوات الانسانية نحو امنهـ
ووحدها ؟

الا ان المحنة الكبرى في هـ
المستبدن غرورهم بانفسهم ، حتـ
ليحسبون انهم اعلم بمصالح العبي
من ربهم ، وان ارادتهم القاصـ
احكم من شريعة الله .. فهذا الف
يعتبون بمصاير شعوبهم عيب الاطف
بكرامة الرجال .. ولله در اميـ
الشعراء عندما وصف غرور ذلك
العسكري (الدومي) الذي فتح بـ
الهجوم على الاسلام بالفاته الخلا
وتعطي شريعة القرآن فقال :

ان الغرور سقى (الرئيس) براحا
كيف احتياكك في صريع الراح
نقل العقائد والشرائع والقـسرى
والناس نقل كتابك في المساح
وبالله نعوذ من هؤلاء الذين غرهـ
بالله الغرور والله نرا مما يفترون

باكستان كلها ..
ولو ان المسئولين الاول عن سياسة
باكستان قد استجابوا لهذا النداء
الحكيم لاختلفت احداث التاريخ ،
ولما تعرض كيان باكستان لذلك الزلزال
الذي فجره الخلاف بين الاورديـة
والبنغالية ، ولما عرف غرب باكستان
خلالاته الدموية الاخيرة حول السندية
والاورديـة ..

ولا بد هنا من الاعتراف بمسئولية
العرب عن كوارث العربية في العالم
الاسلامي ، وبخاصة بعد انسحاب
الاستعمار العسكري من اقطارهم ..
فقد كان في وسع الحكومات العربية ان
تعمل الكثير لتثبيت لغتها بين اولئك
الاشقاء الذين جعلهم الاسلام حلفاء
العرب الطبيعيين ، ولكنهم شغلوا عن
ذلك الواجب العظيم بخلافاتهم الاقليمية
وشعاراتهم التقدمية ، التي لم تجلب
لبلادهم سوى العار والدمار ..
والشيء الذي لا يحسن تجاهه بوجه
اخص هو ان الكثرة من تلك الانتظار
الاسلامية التي اقصيت عن الحرف
العربي والتي هي في الطريق الى ذلك ،
قد اضطرت الى سلوك تلك السبيل
تحت ضغط الفكر السياسي او التخلف
المادي ، ولو هي قد وجدت العناية
اللازمة والعون الضروري من اشقاتها
مسلمي العرب ، لفتحت صدورهم لاعادة
العربية وتثبيتها بدلا من تناسيها
وطردها ، ولما سمحت لاتسراءات

الاسلامي ، وادماجه في الجسم
الاوربي ، ثم جاءت النتائج بعد نصف
قرن تثبت ان التجربة الكفالية الماسونية
لم تفعل شيئا ، سوى ان جردت الشعب
التركي من حيويته العقلية ، وزجت به
في آتون من الرزايا لا يدرك مداها
الا الله ..

ثم ان هذه الهجمة الطائفة على
اسلام الصومال سيكون من نتائجها
القريبة جدا تحرك طواغيت الحشة
ونشاد وتزانيا والصومال الفرنسي
في الاتجاه نفسه ، حتى يعلنوا بدورهم
الغاء التعليم الاسلامي ، وحظر
استعمال العربية في شئون التعليم
نهائيا ... واذا كان الحكام
المسلمون يفعلون ذلك في شعوبهم دون
ان يقيموا وزنا لاي اعتبار ، فما الذي
يمنع اولئك ان يفعلوا مثله في ضحاياهم
من المسلمين ..

في مطالع الوجود السياسي لدولة
باكستان وقف احد زعمائها يمدق
ناقوس الخطر ، فينذر الناس بما
سيجره تعدد لغات المسلمين على الكيان
الباكستاني من الاحوال .. وكان على
غاية من الحكمة عندما قال للناس ان
البنغاليين لن يقبلوا الى الابد سيادة
لغة الاوردو ، ومثلهم الباتالييون
والسنديون .. ولا سبيل لتجنب الكارثة
الا بالتزام لغة يرضى بها الجميع ،
وليس ذلك الا للغة القرآن الذي هو
كتاب الامة المقدس ، فاذا شتمت وحدة
باكستان حقا فاجعلوا العربية لغة

مدار قرار بتوجيه تلك المعاهد ،
خضاعها لادارته المباشرة .. وقد فعل
ك فلا اعتراض على ما فعل في حدود
التدبير .. ولكن لا بد هنا من
سؤال : هل من حق الحكومة
صومالية ، ايا كان لونها ان تعدو
على دين الامة فتهدر حق الاسلام في
شاء اجيالها على روحه وهدية ،
تضعف من سلطاته بعلمة التعليم او
كسته !! ثم هل من حق حكومة
صومال ان تلغي بقرار عسكري تاريخ
ثقافة الصومالية وان تبتز روابطها
وحية بلغة القرآن ؟ ..

لقد عانت الصومال عشرات المحن في
الكابوس الاستعماري الذي مزق
نها ، وشنت شملها .. ولكنها
تص من اعماقها انها مقهورة على
الاضواغ غير الطبيعية ، فهي
لمع ابد الى اليوم الذي تتخلص فيه
نك الاغلال .. اما بعد هذا القرار
ي يسلمها من ماض قد امنـزج
مها ودمها ، ليتفنها بالقوة في
ة مستقبل غريب عن كيانها ، بل
لوجودها كله .. فذلك عدوان اكبر
، مرة من احتلال الارض وتمزيق
ماعة ، لانه احتلال للروح والخلق
فطرة ، اشبه بتجربة مفامر يقسم
، انتزاع دماغ ليجل مكانه سواء ،
مجال بطبيعة الجسم الهي الرافضة
لعضو الدخيل ..

ان تجربة العسكرية الصومالية
لن تكون اكثر توفيقا من التجربة



الماسونية

في

العراء

تأليف الدكتور محمد علي الزعبي

بيروت ١٩٧٢

الطبعة الأولى

كتابة..

التي ذكرها المؤلف في نهاية كتابه . فادرك دوافع التأسيس وصلة الحركة الماسونية بالجماعات السرية الأخرى ودوافع التعديل والدرجات والاقسام والاشارات والرموز وفضح الشعارات الكاذبة .

وقد قدم المؤلف كتابه معتبرا اياه مشروع كتاب وذلك لنقص في التنسيق والخراج هذا النقص الذي يضع العراقيل امام الباحث الذي يريد المزيد من التدقيق والتفصيل . والمؤلف يعتبر الماسونية نتاجا يهوديا منذ عشرين قرنا وهي

عن اليهود وتنظيماتهم . امر شديد الوطأة على نسبة لخطورة النشاط . . . وتعتقدات النفس . . . ومع ذلك فقد لهذا الامر الدكتور محمد زعبي معتمدا على الشخصية حيث خالط كثيرا والقي فيهم رات العديدة وله معارف عانوه على هذا الامر لاضافة الى البيئة التي فيها عائلة الزعبي في فلسطين حيث مقرر ت السرية اليهودية من المهائة وغيرها . .

الامة وخرب البلاد ، مستغلة فترة الركود الديني الذي اصاب الناس .

تعريف الماسونية ودوافع تأسيسها :

يعتمد المؤلف التعريف التالي ، انها جمهور كبير من مذاهب مختلفة يعملون لغاية واحدة هي اعادة الهيكل اذ هو رمز دولة اسرائيل . ويعتبر ان اساس الحركة الماسونية كان عام ٣٧ م عندما قام تسعة من اليهود بمجابهة المسيح عليه السلام في تنظيم سري ، واستمرت هذه الروح حتى جاء الاسلام فقاومه اليهود بنفس الاسلوب ولم تتخذ تلك الحركة الاسم الماسوني الا عام ١٧١٧ . ويصنف المؤلف الماسون اصنافا تسعة تدور كلها في فلك المصلحة الفردية . فرابطة الحركة الماسونية في واقعها رابطة مصالح فردية يهودون امامها اي ثمن حتى لو كان

□ نظام الدرجات

تنقسم الدرجات الى ثلاث مراحل هي ابتدائية رمزية ومتوسطة ملوكية وكونيوية او مدرسة عالية وهي خاصة وهنا يقدم المؤلف وصفا باليهود .

كاملا لعمليات الانتساب الى الماسونية وخطوات التكريس والترقيع من درجة الى اخرى شارحا ما يتخلل ذلك من طقوس ورموز من امثال بوعز وجكين وشبولت .

وسنقوم بنشر هذه التفاصيل مستقبلا ان شاء الله ليطلع الناس على ترهات اليهود والاعيبهم وعلى الحياة البئيسة التي يعيشها افراد امتنا في الظلام .

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى الدرجة الثامنة عشرة رأسا لان الدرجات الأخرى تتسم بالتلقين لا بالتكريس .

● الدرجة الثامنة عشرة :

وهي درجة الفرسان الذين يحفظون الهيكل بقوة السلاح

سلم الماسوني حيث يصبح ارس مستعدا للدفاع عن يهود قائما بخدمتهم ويعطى لف وصفا شاملا لاسرار هذه رجة .

ويوضح بعد ذلك التناقض ، انظمة الماسونية وواقعها . يعلنون تأييدهم للحكومات ائمة في الوقت الذي تجري قلابات العسكرية على يهم ويعطى المؤلف لذلك لة واقعية وينادون بالفضيلة الوقت الذي يهدرون فيه عضو فيهم .

ثم يعطى الشروط اللازمة لوز الماسونية المختلفة . ن امثلة رموزهم ، تمثال كاتبة السر « المقام في شارع سلطان حسين بالاسكندرية ،

استغلال اسرائيل للحركة الماسونية :

يضرب لذلك مثلا لمسه يمع هو الحركة الماسونية نصر حيث افترض امرها ر علاقتها باسرائيل فقدت جميع ادوات ناديهم بل النجمة الاسرائيلية . ومثلا اخر هو الدور الذي ته الماسونية في اعتراف ترا بوطن يهودي عام ١٨ .

واما تأثيرها في انتخابات يكا فمعروف .

نبات الماسونية :

وعن المنظمات السرية نرى المرتبطة بالماسونية لى المؤلف وصفا كافيا لكل .

فمنظمة بناي برت مثلا مة ماسونية تأسست عام ١٨ ومن شخصياتها فرويد ي مكلفة بدراسة نفسية سياسي، وقائد وحندي،

وزعيم فقد زعامته وموظف فقد وظيفته . . حيث يسهل شراء الضمائر . وهي تتبع اسلوبا خبيثا في تنفيذ الخطط حيث تجزئ المهمات باتقان فتنفذ المهمة دون ان يشعر منفذوها بوجود بعضهم بعضا ومن امثلة ذلك تدمير ارمن تركيا لاحضار يهود من روسيا بدلا منهم للمساعدة في اثاره اضطرابات تركيا الداخلية .

ومثل اخر هو الحركة البهائية ففضح ارتباطهم باليهود واعتراف هيئة الامم بهم وكيف ناصرهم المستشرقون مثل جولد تسيهر الذي يعتبر عبد البهاء نبي عكا .

وقد اشار المؤلف الى الكتب التي تبحث حول البهائية مثل كتاب عبد البهاء ، وكتاب مفاوضات عبد البهاء وغيرها .

ومثل اخر هو حركة شهود يهوه حيث استخرج بحثه من كتاب « الحق الذي يقود الى الحياة الابدية » . وكتاب الاستعداد . وكتب ومجلات عدة تشير الى حقيقة هذه الحركة واتفاقها مع الماسونية .

اما عن الاتحاد والترقي فقد اعتمد المؤلف في ذلك على كتاب صدره الرئيس السابق لاسرائيل اسحق بن زفي هو كتاب الدوغة ، وقدم المؤلف بذلك دراسة بالاسماء تبين الدور الذي لعبته هذه الحركة اليهودية في انتهاء دولة الخلافة الاسلامية .

كما اعتمد ايضا على مجلة المنار لرشيد رضا . اما عن الشرق النوراني الاكبر فقد اعتمد المؤلف على كتاب « احجار على رقعة الشطرنج » للاميرال وليام غاي كار . وفيه يثبت ان النورانيين حركة ماسونية ومن شخصياتهم نيتشه وكالفن وميرابو ورويسير وتشرشل ولوسد

جورج وبلفور . وقد وضع ارقامها ليعود اليها المرء كمرجع الا ان الباحث لا يجد ما يرجع اليه .

اصحاب الحوانيت : والمقصود بهم الحركات الماسونية غير المرتبطة بالماسونية الام ومن المؤسف جدا ان المؤلف لم يكتب عن هذا الموضوع سوى عدة سطور بالرغم من ان محاولته مع معارفه هي لاجاد مثل هذه الحركات المستقلة .

ادعاء الاعمال الكبيرة : من عادة الماسون ادعاء قيامهم بكل عمل كبير ويتم ذلك على خطوات كان يدعي احد مؤرخيهم احتمال ان يكون باني الاهرام ماسونيا ثم يلفسي الماسون الاحتمال ويقولون ان باني الاهرام ماسوني . وهكذا في ادعاء الشخصيات الهامة في التاريخ انها منهم .

ارتباط الماسون جميعا بمركز واحد : وقد دلل المؤلف على ذلك بمقاطع من محاضرات ماسونية ، ومنهم من صرح بأن الماسونية خير وسيلة لنجاح حملة الاستعمار الناعمة . .

الماسونية والاديان :

سمع المؤلف احد الماسون يقول : « لم يبق احد يؤمن بالله وخلود النفس الا البلهاء والحمقى » .

واتى كذلك بالامثلة عن مقاومة المسلمين للحركة الماسونية وكذلك مقاومة الكنيسة لها منذ عام ١٧٣٧ .

الدرجات :

٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ :

ويشرح المؤلف تفاصيل هذه الدرجات وعمليات التكريس .

يوقع على ورقتين ببيضاويتين وتملؤها قيادة الماسونية بم تشاء وتستغلها كما تشاء . الدرجة الثالثة والثلاثين ين الطالب بكل الاديان سوى الال الاسرائيلي المنحرف .

المقامة البوعزية :

وهي اسلوب شيق اتبعه المؤلف في بيان ما يمكن تسميه الحياة الماسونية . وبوع يدعون انه احد اجداد سليم ويقولون فيه قولاً عظيماً .

ولا ينسى المؤلف ان يذكر حلقات التأمر اليهود متسلسلة منذ بدء الرسائل الاسلامية وتبلورت في ايام رضي الله عنه الى ان اص الامة ما اصابها في عص انحطاطها حيث كان عز اليه وعلو كلمتهم . كما اشار الى النصوص التي تدل على اطم اليهود في لبنان بالذات .

راجع المؤلف : اعتمد المؤلف تسعة انواع مختلفة من المراجع واعطى اسماء الكتب وغير من المراجع لكل نوع . ويؤ على المؤلف هنا انه استند اثبات اقوال له الى كتب

الفها يهود . . وكتب اليهم لا يمكن الاعتماد عليها كحصا لانه لا يمكن معرفة صدقتها ، كذبها . كما لا بد من الاثا هنا الى ما ذكره عن محمد كردعلي المؤرخ العربي المشهور من انه دخل الحركة الماسونية وتركها بعد ان عرفها بينما يذ محمد كردعلي في مذكراته ا رفض الانضمام الى حركة غامضة بل لقد اعترفه قصا

بانه كان مكلفا بقتله . وقد موقف محمد كردعلي هو الموق الصلب الرائع في وقت لم تعرف فيه حقيقة الماسوني

« يا صاحبي السجن الرباب
متفرقون خير أم الله الواحد
القهار » ؟

حوار .. مع الشيوعيين
في أقبية السجن

الحلقة الثالثة

بقلم الأستاذ عبد الحكيم خفاجي المحامي

برهان

نموذج .. من

هي بنا مطاف اللقاءات
ة والاحاديث المتفرقة عند
الهدنة الى صورة الندوة
ة على الشكل والنهج
او ضحنتها في الحلقة
قة .. واخذنا في
ماع الى الماركسية وسط
لعمل الدائر حولنا ، وقد
حزنا من المرور المفاجيء
ضباط الجيل فتسلحنا
ت العمل بايدينا او
بنا ..

عد ان نجنا في فرض
ة الطبيعية للماركسية
المادية الجدلية ..
عد ان ازلنا مخاوفهم من
د فعل مهما كان عرضهم
نما مع عقيدتنا واسلامنا
بعد انزكيننا مبدا الصراحة
أون المشترك في البحث عن
قة ..

فينا السمع الى الزميل
أخترناه ليتولى العرض لما

لسناه من صراحته وتشجيعا
لبقية زملائه على اقتفاء أثره ..
ولم ينس هو بدوره ان يقدم
نفسه قائلا :

« يهمني قبل البداية ان ازيح
الستار عن سر كبير لم يعد
سرا كي لا تتوهموا ان صراحتي
التي اشتهرت بها مبعثها غفلة
او سذاجة حركية اوقعتني في
حبال اسلوبكم ، لان فن التجنيد
للحزب هو هوايتي ؟ وانما سر
هذه الصراحة هو انها اصحت
لا نضر ان انتصار الشيوعية في
مصر اصبح حتميا وكل يوم يمر
يقرب من هذه الحقيقة وامام
هذا اليقين الحازم الذي تعددت
شواهدة تنتهي كل مبررات
الخوف والحذر .. واذا شئتم
تحديدا لهذا اليوم الموعد فانه
بكل ثقة واطمئنان سيكون مع
آخر حجر يوضع في بناء السد
العالي .. يومها ستكون قد
ركبنا على البلد « بالخسروان »

ومهما تباينت المذاهب المثالية فيما
بينها في شكل بيانات سماوية او
فلسفات ارضية فكلها قامت كتعبير عن
العجز العظمي في تفسير الظواهر
الطبيعية بالاحالة الى قوى غيبية ...
وكلها حملت كسلاح معنوي في يد الطبقة
المالكة المستغلة في قهر وتخدير الطبقة
المعدومة المستغلة .

● اما الفلسفة المادية فهي التي تبدأ
من المادة بدراستها ومعرفة قوانينها
معتمدة في ذلك على المنهج التجريبي ،
فكانت وحدها القادرة على تفسير جميع
ظواهر الوجود نفسيرا علميا صحيحا ،
ومن ثم فهي بحق الجديرة بوصف
الفلسفة العلمية .

المادة وجدت اولاً وان الفكر وجعدها
تاليا لها وانها في رأيهم ازيلية لم
يخلقها احد وانها ابدية ، ولا توجد اي
قوة فوق الطبيعة او خارج العالم وهناك
بالطبع فلسفات ثنائية لا تقبل
باولية المادة او اولية الفكر وانما
نثبت للعالم اساسين منفصلين ومختلفين
في طبيعتهما : المادة والروح . الطبيعة
والفكر ، الجسم والعقل ونلك كانت
نظرة ديكارث وهناك الفلسفة الوضعية
التي تكفي ببحث الحقائق التي تصلح
ان تكون موضوعا للملاحظة دون البحث.

فيما وراءها سواء كان ماديا او روحيا .
وكما قلت قبل ذلك ان الفلسفة
المادية من دون ذلك كله هي الفلسفة
العلمية .

وقد عرفت المادة قديما بانها كل ما
تقع عليه الحواس .. وعرفت حديثا
بانها الوجود الموضوعي خارج الذهن .
وللمادة قوانين ثلاثة : -

١ - المادة سابقة في الوجود على
الفكر ، بمعنى ان الفكر هو نتيجة
النطور التاريخي للمادة ، انه خاصة
لجسم مادي مركب تركيبا مقعدا وغير
عادي هو مخ الانسان .

٢ - برغم اسبقية المادة للفكر
وولادتها له الا ان الفكر يشكل المادة
ويغيرها .

٣ - المادة تخضع لقوانين

أ- يتفرقون التناقض : اي ظاهرة
وجود الشيء وتقيضه في وحدة واحدة
تسمى وحدة الاضداد : السالب
والموجب .. الحرارة والبرودة ، النور
والظلام ، الايونات والبروتون في الذرة
كرات الدم الحمراء والبيضاء في بلازما
الدم المذكرة والانوثة ... وهكذا ..
ب- قانون الحركة : كل شيء
متحرك ، وهذه الحركة هي نتيجة صراع
الاضداد ، فالحركة تأتي من الداخل
لا من الخارج ، وهي تسير في خط
حلزوني متزايد .

ج- قانون التغير : الصراع حركة ،
حتى اذا ما اضيف شرط خارجي الى
الحركة تبدأ ظاهرة التراكمات الكمية
او ما يسمى بالتغير الكمي الى ان يتكون
ما يسمى بالكلم الثوري اي القدر
الكافي من التراكمات ، لاجداث
تغير فجائي في الظاهرة المادية ، فعندما
يسمى بالنوؤ او بنقطة الصفر او
باللحظة الحرجة يحدث التغير المفاجيء
او الثورة فنحصل على حالة جديدة تصح
الها الظاهرة المادية وهو ما يسمى
بالتغير الكيفي او النوعي ، وهو
مفهوم النطور اي دوام الانتقال بالحركة
من التغير الكمي الى التغير الكيفي
وهكذا الى ما لا نهاية ، فاذا اوقفنا
على اثناء ما كانت النار هي الشرا
الخارجي الذي يدفع حركة جزئيات الماء

انكم

سر الإسلامى

في الإصغاء

في الصبر

في سعة الأفق

رحة (١٠٠) تنقلب بخارا أي تنقلب
أخر أي تتطور .

قانون الترابط : جميع الظواهر
بينة مترابطة ، يؤثر الكل في الجزء
جزء في الكل . ذلك يوضع في
قبار عند بحث أي قانون ، والقوانين
ثمة تعمل في إطار القانون الأخر .
نتج البحث : ما سبق ذكره هو
بج العلمي في البحث .. فالفلسفة
بينة هي الفلسفة العلمية ، والمنهج
ذلي هو المنهج العلمي وهذا المنهج
يق على المادة في مراحل تطورها
ليق أيضا على الإنسان باعتباره
رة مادية فمن خلال التطورات
بيولوجية التي تقلبت الأرض فيها من
ل نفاعلات كيميائية وبيولوجية في
ور جيولوجية سحيقة نشأت الخلية
بينة .. وظلت تتطور بدورها من خلال
بينة النشوء ، الإنقاء ، بقا .

قمة هذه السلسلة الطويلة ..
عملية مادية متطورة بل هو أرقى ما
وصلت إليه المادة من تطور وهو
حصيلة تجارب مادية مختزنة ولدت
القدرة على ربط النتائج بالمقدمات
والاسباب بالمسببات .. نالإنسان من ثم
لم يخرج من كونه ظاهرة مادية على قمة
سلسلة التطور سعادته في اشباع
رغباته المادية .

حريته في تحقيق ضرورياته أي تحريرها
من أسر الطبيعة بالعلم أو من قبضه
المستغلين بادراك قوانين التطور
الاجتماعي .

● والمنهج العلمي في البحث يتلخص
في البحث عن الاساس
المادي اولاني الظاهرة محل
الدراسة لتحقيق بذلك قانون المادة
الاولى وهو اسبقية المادة على الفكر
ثم بعد ذلك نبحت عن فعل قوانين العقل

عن قانون التناقض ثم نتابع الصراع بين
القيضين او نزكبه بينهما وهذا هو
مدى الدور البشري في الفعل حتى يتحقق
التغير الكمي فالنغير الكمي .. كل هذا
من خلال ادراك قانون الترابط ..

وبتطبيق هذا المنهج المادي الجدلي
على التاريخ اي على المجتمعات
البشرية باعتبارها ظاهرة مادية يمكن
تقسيمها الى عصور مختلفة من خلال ما
يسمى بالنفسر المادي للتاريخ او المادية
التاريخية ..

□ انقضى يوم من ايام العمل بالصحراء
بل انقضت ايام ونحن نستمتع المسمى
المادية الجدلية وتطبيقاتها ، وهي تلك
التي اوجدناها فيما سبق ، وعبير
الشيويميون بذلك عقبة كؤودا طالما
كانوا يروغون منها والان وقد وقع
المحظور ربما يكون قد راودهم الأمل
امام صمتنا يقرب اقتناعنا بهذا العرض



الصمت حتى اخر كلمة في الماركسية
وتناقشنا في عنبرنا في كل ما سمعناه
وفي الجلسة التالية راق الزملاء
يقدموا قبل البداية قصة ما حـ
للزميل (ع . ط) ورهنا نستمتع اليه
وهو يسرد ما وقع له وانتزع نقدي
اللجنة المركزية للحزب فقررت له جا
كبيرة لانه كشف عن ايمانه بالمادية .
وبهذا يستاهل مكانه في المراكـ
القادية المقصورة على من تمت صفة
المادية .. قال « كان ذلك ونحب
مرحلون بالسلاسل الى هذا السـ
حيث قام القطار قبل ان يتم نزولنا
جميعا من العربة مما اوقع البعض
الأرض واخذ يتدحرج بجوار عجا
القطار ، وكنت من هذا البعض .. وكـ
استفثت بالله وانا ارى العجلة تك
نلتهمني ، ولكني تنكرت ان ايمانـ
نالمدينة بنناقض مع هذا الخاطر فقـ



الكلمة من فمي .. ولقد احتفل بهذا الموقف وكافاني عليه .. انبرى احد الاخوة الطرقات معقبا لذا المشهد الساذج قائلا التجربة لرها الشروط الموضوعية يا زميل خرج منها بنتيجة صحيحة ...

: ماذا تعني ؟

: اعني انه كان يلزم مرور فعل على جسمك او اي عضو زى اثبت على هذا الاعتقاد كل فان مجرد ورود هذا الخاطر في هذه اللحظة دن غيره من القضايا والأشخاص الذين لم يعتبر حجة عليك لا لك .. لنا الى ذلك في موضعه ولنستكشف .. ويبدأ الزميل يتكلم عن التفسير للتاريخ كاحد تطبيقات المادية ..

: مر التاريخ البشري بالمصير :

: لا : عصر المشاعية البدائية :

مر انتشار ظاهرة القبائل على الأرض ، وعصر الرعى والصيد ليس المادي للقبيلة في هذا العصر تمثل في وسائل الانتاج البدائية والترحال حيث تمتلك القبيلة كلها سبيل الشيوع ..

الاجتماع البشري - مجتمع - طبقة واحدة من الناحية سادية .. من كل حسب قدرته ولكل حاجته ، ومن ثم فلم يكن في هذا راي استقلال بكل مساحته باعية بل كان الموجود مجرد م للعمل بين افراد القبيلة ..

انه لم يكن هناك صراع طبقي القبيلة لعدم وجود الملكية الخاصة وجبه من استقلال لذلك فسان الرئيسى كان بين المجتمع ي والطبيعة من اجل الحصول على وتفسير ظواهرها ..

م تظهر في هذا العصر سلطات مة اذ كان شيخ القبيلة يقوم بحل ضات الثأرية بين الافراد من السالحات في الأغلب والجزء ي في الأقل ..

نت بشاعية الجنبي احدى الملامح باعية لهذا العصر لان المرأة لم بالحاجة الاقتصادية الى التبعية ، ولم يظهر شكل الأسرة الانسيور التي عرفت مبدأ الملكية مة حيث سرت عدواها وانتقلت من الى الأدوات والسوداب ساء ..

ت عبادة « الطواطم » هي اول ل تطور المعتقدات وقد نشأت نتيجة

بالامجاب والاندھاش نعرف معنى التقديس واتخذ من بعض هذه الظواهر كالاشجار والحيوانات والاحجار ميمودات يتقى شرها ويرجو خيرها ويقرب اليها القربان ..

وهذا العصر يعتبر عصرا نموذجيا في علاقة الانسان باخيه الانسان برغم شحة الموارد ، تلك العلاقة الخالية من اي صراع طبقي وبالتالي من جبيع صور الاستقلال .. والبشرية في تطورها الدائم ترنو الى الوصول اليه مرة اخر في صورة الشيوعية العالية ..

ثانيا : العصر العبودي : بدأ باكتشاف الزراعة من خلال العلاقة الجدلية بين الانسان والطبيعة .. وكانت الأرض - وسيلة الانتاج الطبيعية - هي الاساس المادي لهذا العصر ، وباكتشاف الزراعة عرف فائض الانتاج الذي استثار غرائز المستغلين السى تسخر الغير في العمل للعبيس على فائض انتاجهم .

فتمتلك وسيلة الانتاج الجديدة التي هي الأرض نشأت الملكية الزراعية ، وبهذا يبدأ انقسام المجتمع السى طبقتين : طبقة الاسياد وطبقة العبيد ، ونشب بينها الصراع فكانت مصلحة السيد هي الملكية وتأكيد لها والحصول على فائض الانتاج منها وفي مقابل هذا يقوم بترضية العبيد بالتقليل .. وكانت مصلحة العبيد في التحرر من ذلك .

● في هذا العصر نشأت سلطات الدولة كسلاح مادي في يد الاسياد المستغلين لظهر طبقة العبيد ، كما استخدموا ظاهرة الدين كسلاح معنوي لنفس الغرض ولترضية طبقة العبيد بالواقع ولهم العزاء في دار اخرى يعوضون فيها عن حرمانهم في الدنيا .

ونشأت ظاهرة الأسرة في علاقة الرجل بالمرأة وتلخص في ملكية السيد لعدد من النساء في اطار ملكيته لوسيلة الانتاج الطبيعية التي هي الأرض مما استدعى لحسن استثمارها ان يقوم السيد بتملك وحدة اجتماعية تساعده على ذلك متمثلة في ملكيته لبعض الات والدواب والنساء ، وكان حجم الأسرة يتناسب طرديا مع حجم الملكية .

كانت الدولة المصرية القديمة والامبراطورية الرومانية من نماذج العصر العبودي ..

● بفعل قوتين الجدول اشتد الصراع بين الاسياد والعبيد كطبقتين متناقضتي المصالح .. فشلت بعض حركات التحرر التي قام بها العبيد مثل ثورة اسپارتاكوس الذي ثار على رأس مائة الف عبد ضد الامبراطورية الرومانية . واخيرا تم التغيير بعد ان اصاب هذا التغيير الاساسى المادي اولاً في المجتمع العبودي - اي بعد ان تغيرت وسيلة الانتاج - وهي هنا العبيد باعتبارهم

نفوسهم حتى اصبحت مهيأة للثورة على اسيادهم .. وكانت لحظة الصفر في استجابتهم لغزو خارجي قام بمسه الجيش الفاتح بتقسيم البلاد على الاسياد الجدد الذين عرفوا بالاقطاعيين ونال العبيد في ظل هذا الوضع الجديد بعض الحرية المتمثلة في السماح لهم بتملك قطعة صغيرة من الأرض لكل منهم بجوار عمله في مزرعة السيد الاقطاعي ، وهذا ما يميز عصر الاقطاع من العصر العبودي ، فالاقطاعيون والانتان هما الحالة المتطورة للاسياد والعبيد ..

ثالثا : العصر الاقطاعي : اساسه المادي هي وسيلة الانتاج الطبيعية - اي الأرض - والعلاقة الانتاجية هي بين الاقطاعيين ورتيق الأرض او الانتان .. وقد تطورت هذه العلاقة الانتاجية من العلاقة السابقة بين الاسياد والعبيد حيث سمح للعبيد بتملك اجزاء محدودة من الأرض لكن الامر لا يخرج في مجموعة عن تبعية الاقطاعي .. وكلا المعمرين العبودي والاقطاعي يوصفان بأنها مصور الرق واساسها المادي واحد .. الأرض ..

وتعرف مصور الرق بأنها ذلك النظام الذي يستطيع فيه شخص نظرا لتملكه وسائل الانتاج من ان يتحكم في ارزاق وحریات الاخرين .. ويحمل العمصر الاقطاعي ملامح العصر العبودي من حيث مظاهر الصراع الطبقي ولكن في صورة اكثر تطورا .

وباستخدام منهج المادية الجدلية في معرفة كيف تطور هذا العصر حتى وصل الى العصر الراسمالي يلزما اولاً البحث عن سبب مادي ثم البحث عن فاعل قوتين الجدول فيه .. اي يلزما البحث فيما اصاب وسيلة الانتاج من تطور ، وقد تطورت وسيلة الانتاج بالفعل عندما خصص الاقطاعيون فربقا من الرقيق للقيام بالخدمات الحربية والتجارة .. كبرت هذه الفئة وخاصة ما كان منها بالمدن محيطا بالملك وحاشيته وتواده وسميت بطبقة البرجوازية (سكان المدن) او الطبقة الراسمالية نسبة الى رأس المال الذي اخذ شكلا جديدا بين هذه الطبقة الوليدة هو رأس المال السائل (النقود) او رأس المال الثابت (ورش مصانع) .. وهذا هو التطور المادي الذي اصاب وسيلة الانتاج حيث اخذت شكلا جديدا متقدما وقائدا هو رأس المال بدل الأرض .. وحينئذ تعارضت مصلحة الطبقة البرجوازية او الراسمالية مع مصلحة طبقة الاقطاعيين ، ولا تنس ان هؤلاء الراسماليين هم في الاصل من نسل رقيق الأرض الذي كان مخصصا لخدمة الاقطاعيين ..

اشتد الصراع بين الطبقتين ، فكانت

الذي يعوق حركتهم ولا يخدم الا مصلحة الاقطاعيين ، فتجارة الراسماليين تتعرض للمخاطر اثناء مرورها بالاقطاعيات فضلا عن دفعهم كثيرا من الضرائب على عبورها من اقطاعية لآخرى .. كما ان الراسماليين يحتاجون الى الكثير من الايدي العاملة من الريف لتشتغل مصانعهم التي اصنعت بعد الاكتشافات العلمية ولكن الاقطاعيين لا يأذنون لهم بمغامرة الاقطاعيات ..

كما ان استمرار القيود الاجتماعية والتشريعية التي كانت تميز بين الاثراء والرقيق في الوظائف والنقائص والتعظيم وكافة مظاهر الحياة كانت تنطبق ايضا على الراسماليين باعتبارهم امتداد عضويا لطبقة الرقيق ووارثي اوزارهم ..

لذلك كله اشتد الصراع بين الطبقتين ورفعت البرجوازية شعارات الاخاء والمساواة والحرية ، ودعه يعمل دع بعمر اشفقوا اخر ملك بامعاء اخر قسيس ، واستخدمت كافة الاسلحة المادية والمعنوية بين الطرفين ، وتحالفت الكنيسة مع الاقطاع ، وتراكم الكثورى في الطبقة البرجوازية حتى اكتمل بقيام الثورة الفرنسية بشعارات المعروفة والتي كانت اول انتصار للطبقة البرجوازية على طبقة الاقطاعيين وكانت بداية العصر الراسمالي .. وتصادت في هذه الفترة وجود بعض الشخصيات التاريخية .. ولكن علينا الا نغالي في نسبة الاحداث اليهم حتى لا تقع في تفسير يخالف منطق المادية الجدلية التي تسند الفعل والبطولة الى حرك الطبقة ككل .

□ وافترقا بعد هذا العرض على لقاء جديد في اليوم التالي .. وبادر بتبصر القارىء ببعض الامور التي تساعد على سهولة المتابعة ..

١ - نلاحظ ان الزميل قد طبق منهج المادية الجدلية على احداث التاريخ وهذا التزام عقائدي صرف مسبب اضطره الى تطويع الاحداث لتساير منهجهم في التحليل ..

٢ - ويلاحظ نظرتهم الى الملكية الخاصة باعتبارها نفاذ اجتماعي يسبب الاستقلال وانها وراء هذا الانقسام الطبقي . والصراع البشري وهذا ايضا تبرير عقائدي تجاه الملكية سيضطر ماركس فيما بعد الى مؤازر هذا الموقف الانتقائي العقيدى المسبب بتحليلات اقتصادية حول موضوع فائض القيمة لكي يؤكد بالتحليل معتقده مسبقا ..

٣ - هذا الذي سقناه في اجبا اخذ منا اياما كثيرة الاستشهاده ، بقوال العلماء في كل موضوع اجتماع او عقائدي او سياسي على حد سواء خلال ربطها بالنسيج العام للموضوع .

٤ - في الحلقة القادمة ان شاء الله سنفرغ من الماركسية ثم نتابع كجزائها في ضوء العلم وهذا العرة

جامعة الفلاح في الهند

تثقيف عصري يجمع بين العلم والمخلق

- ١ - القسم الابتدائي
- ٢ - القسم الثانوي
- ٣ - القسم العالي

هذا ويسكن الطلاب الذين يأتون من مناطق بعيدة في دار خاصة بهم الحقت بالجامعة . ويبدأ العام الدراسي في ٧ شوال وينتهي في ٢٥ شعبان . أما الامتحانات فتجري مرتين في السنة مرة في نصف السنة ومرة في آخرها وتسمى شهادة التخرج في القسم العالي « شهادة الفضيلة » .

وللجامعة مكتبة حافلة بالكتب العلمية والفنية باللغات العربية والاردية والفارسية والهندية والانكليزية ينتفع بها الاساتذة والطلاب .

كما في الجامعة مسجد ملحق بمبانيها ثم سقفه نسي السنة الاخيرة ولا يزال في حاجة الى استكمال بعض المرافق فيه .

وقد بلغ عدد الاساتذة والعاملين في الجامعة هذا العام خمسين شخصا كما ان عدد الطلاب قفز الى ١٢٠٠ طالب . ودار التعليم ودار السكن تضيق بطلابها لان عددهم لا يزال يزداد، فالجامعة في حاجة الى توسعة دار التعليم وكذلك مساكن الطلاب كما هي في اشد الحاجة الى اكمال بناء المسجد الذي لا يزال في مرحلة البناء والاكتمال .

« ان قوة العقيدة والايمان ، قوة عظيمة للانسان ولا شك ان لهذه القوة اثرا كبيرا في الفرد والمجتمع، اذ يتوقف بوجهها عليها ، وهذه القوة ربي في الامم مجرى الدم في سان وهي ذخر الحضارة لدنية بها تقطع مراحل قبي والازدهار ، كما ان عدم نين والايمان ينتهي بالامم الهلاك والدمار » .

انطلاقا من هذا المفهوم قامت بعة الفلاح الاسلامية في ند (بلريكنج ، اعظم كر) داد العلماء الذين يقفون على سائل العصر الحاضر . رسون دينهم دراسة عميقة ملة فيستطيعون ان يكونوا وة العقل والمخلق الاسلامي ، يكونوا قادرين على وضع تور الحياة الاسلامية .

وقد تميزت جامعة الفلاح ياتي :

الاهتمام بالتعليم الديني باللغة العربية
الاهتمام بالعلوم الحديثة من اقتصاد وسياسة وتاريخ وفلسفة
تعليم اللغة الانجليزية
التعليم الصناعي
تحفيظ القرآن
انشاء مدرسة للبنات
اعداد المعلمين والاساتذة .
اما مراحل التعليم فتقسم ثلاثة اقسام :

منظر لمسجد الجامعة من الداخل



منظر عام لجامعة الفلاح



مساكن الطلبة في جامعة الفلاح

مسجد جامعة الفلاح بعد اكتماله حيث سقف في الستين الاخيرتين ولا يزال يحتاج الى بعض الإصلاحات





حياة طويلة خاضها ...

حسان بن ثابت

جندياً من جنود الحق، وعالمياً بارزاً من أعلام الإسلام ..
دافع ما شاء له أن يدافع، ونصر الدعوة والداعية

الدين لا يكون لفكرهم مكان انما تكون
نفوسهم تبعاً لاهوائهم وكان الواجب
المواجهة والمجابهة .. فالحق يحتاج
الى دفاع عنه .. والله بالغ امره ..
وهنا في هذه الظروف التي تحدى
بها هذا الدين غرور فريش .. وتشدق
البلغاء منهم .. وما يظنون بانفسهم
من تفوق ومقدرة .. كانت المعركة ..
معركة الشعر في الدفاع كسلاح يعتمد
التخاصمون .. وانى للإسلام أن يكون
مخاصماً الا ان كان عدواً لله ورسوله
.. وهو الدين الذي يود لو دخل
الناس جميعاً الى رحابه لينالوا عزة
الدنيا .. وحسن نواب الآخرة .
وفي معركة الشعر .. كان جنود
الدعوة الإسلامية يستعدون لان يكونوا
في الصف الاول للمجابهة .. وبرز من
هؤلاء الشعراء كثيرون .. وخط
التاريخ لهم اسماء من ذهب .. من
هؤلاء من سيكون مجال حديث عنهم
على هذه الصفحات .. ومنهم شاعر
النبي .. وشاعر الدعوة حسان
بن ثابت .

لعل تسهيل اعتاقها على بطاح
بحراء الممتدة .. والركب يتملى
في البعيد الخلفي خلف الكتبان
لمية حيث نقيب الشمس عند
رام اجلها بعد نهار كان لها فيه
يب او تطلع من جديد لتكون في
الركب مرة اخرى .. واذن مؤذن
الجزيرة ان جبريل عليه السلام
لرسالة السماء الى اهل الارض
فيها هدى ونور .. ومحمد بن
الله مبشر بهذه الدعوة وحامل
.. وتمالت صيحات العرب من
جانب .. هذا يدافع عن الدعوة
شدق بها وذا ينكر ويزمجر ويحمله
سب ان يركب المراكب الوعرة ..
ن دين الله بعناية الله يدخل
وب فيئرها .. ويدخل الناس في
الله افواجا ...
لكل داع نصير .. او انصار من
نصر القسوم هنا في ارض
لغة ومنبت الفصاحة شاعر يحرق
ارض الهجاء او المديح فيرفع او
ع .

ويصنع الاسلام رجالاً يشيع ذكرهم
الافاق .. ويسجل لهم الدهر في
صفحاته المجد والخلود .. كان
تلك الشخصيات التي حملته
شربه الدنيا .. انفة هدى ..
وان حق . رجال عاهدوا الله على
دينه .. فكان وعد الله لهم
ع .





فهو حسان بن ثابت بن
المزدر بن حرام من بني النجار ..
وأمة الضريبة ابنة خالد بن قيس من
الخرزج كما أن أباه خزرجي أيضا
فهو نجاري أصيل وإلى هذه الدوحة
العالية ينتسب وهو من سادة قومه
وأشرافهم .. أما أنه كما يعد من
المعمرين ذلك لأنه كما قيل أنه عاش
في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام
ستين أخرى وهي سن تقريبا ..
يحسان من أعرق قوم كانوا في الشعر
لأنهم يعتدون ستة في نسق كلهم
شاعر .

وحسان على ذلك ينقسم بحكم ما
ناش من حياة إلى قسمين : القسم
الذي أدركه من الجاهلية والقسم
الذي أدركه به الإسلام فلا شك أن
حياته اختلفت عما كانت عليه بعد
نقله الإسلام تلك النقلة البعيدة
جنباً أياه مزالق الجاهلية .. ومبصر
ه غرات الطريق .

فصورة حسان في الجاهلية تجل
س شعره كما أورده الرواة وكما
ضع له في ديوانه .. تلك الصورة
لتي نطلع عليها من خلال هذه الأشعار
لتي تصور حياة مليئة بما كان عليه
لجتمتع الجاهلي . والجاهلية التي
أشها باطلاع بسيط نجد ما كان يدور
نذاك بين الأوس والخرزج في المدينة
ن حروب تكاد تكون متصلة الحلقات
لهم أيام مشهورة ووفائع ماثورة وقد
جلى كل ذلك في شعر حسان فكان
مبته نصيب وافر .. نصيب
لمعقري الفتن الموهوب الذي ملك
لغن عليه حسه .. وقد شهد كثيرا
ن حروب الجاهلية ولذلك جاء شعره
نها صادقا ومعبرا وكان في هذه
لحروب يمثل اللسان بما له من قوة
ند العرب . فهو السلاح الثاني
قيل عنه أنه تكسب بشعره في
جاهلية ووصل جبله بجبال آل جفنة
ولد الشام وكان يقيم بالمدينة عاما
بصمد إلى آل جفنة عاما يمدحهم
يسترفدهم ويستعظم معروفهم فكانوا
ملؤون بجوازهم يديه وأثر عنه من
يد الشعر في آل جفنة ما لم يبلغ
عنه إليه في غيرهم مدحا كقول
مدح جبلة بن الأبيهم :
لاد جفنة عند قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المنفصل

يفشون حتى ما تهسر كلابهم
لا يسألون عن السواد المقبل
بيض الوجوه كريمة احسابهم
شم الأنوف من الطراز الأول
وكان إلى جانب المدح شديد
الهجاء حتى قيل لو مزج البحر
بشعره لرجح قال أبو عبيدة « فضل
حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر
الانصار في الجاهلية وشاعر النبي في
النبوّة وشاعر اليمن كلها في الإسلام »
وتتعدد أغراض الشعر عند حسان
ففي ديوانه نجد له شعرا في الفخر
والحماسة والفزل وغيره من الأغراض .
ولم يعرف عن صبا حسان وشبابه
شيء من الأخبار لأنه لم يرد في كتب
من سجلوا عن الأقدمين مما يفيد شيئا
عن حياته ولكن بعض من قاموا
بدراسات حوله قالوا وبحذر شديد
أنه مما هو معروف لشاب في زمانه
يعايش ذلك المجتمع لا بد له من أن
يكون قد اتصل بلذات الصبا وشارك
صحبته في لهوهم وجالسهم في منتدياتهم
يشرب الخمر ويتقنى ويسمع العزف
من بيض نواعم في الرباط في ندامي
كرام يشتوون من سديف . ويقال أن
حسانا لم يشترك في حرب أبدا وإنما
كان لسانه سلاحه ولعسل هذا من
التحامل الكثير على حسان أما من
يرجع إلى شعر حسان يجد الإشارات
التي تدل على فريضة يقرنها بين
سيفه ولسانه دائما وإن كان يفخر
بشاعريته ويرى أن شعره ميسم على
أعدائه . فهو يقول :

لساني وسيفي صارمان كلاهما
ويبلغ ما لا يبلغ السيف ملودي
وإني ليدعوني السدي فاجيبه
وأضرب بيض العارضي المتوقد

هذه خطرات من حياة حسان في
الجاهلية وستلقى ظللا عابرة عن
حياته في ظل الإسلام بعد أن استيقنته
قلبه وأصبح من جنود الإسلام يدافع
عن عقيدته وعن رسوله .. يتأفف عن
العقيدة التي آمن بها والتي أصبحت
حياته الجديدة يستدفي بها ويتلذذ
بالنور الذي يشرعها .. ويتق شعراء
قريش يهجون رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحسان علم من اعلام
الإسلام يملك السلاح المواجه فيأمره
رسول الله أن يرد عليهم ويقول له
« اللهم أبده بروح القدس » هذا

لهم فقال : « لهذا أشد عليهم من
وقع النيل » وكعادة حسان في جهاته
لقريش ما كان يهجوم بالكفر وإنما
كان يعيرهم بالمثالب والانساب وذلك
لأنهم كانوا مشركين فلو هجأهم بالكفر
والشرك لما بلغ منهم مبلغا .
وديوان حسان يحفل بما له من
قصائد في مدح الرسول ويبين منها
ذبه عن الرسالة والرسول وما بلغه
بشعره في الدفاع عن دين الله وكما
دعا له رسول الله بخير في مواطن
كثيرة .

وهذه سورة من صور الهجاء
والدفاع ذلك لما ضاق المسلمون ذمعا
بهجاء قريش قال قائل منهم لعلي
بن أبي طالب أعج عنا القوم الذين
يهجوننا فقال : أن أذن لي النبي عليه
السلام فعلت ، فقالوا يا رسول الله
أئذن له فقال المصطفى عليه السلام
أن عليا ليس هناك أوليس عنده ما
يراد في ذلك منه .. ثم قال صلوات
الله عليه : ما يمنع القوم الذين
نصروا رسول الله ببلأحهم أن ينصروه
بألسنتهم فقال حسان أنا لها وأخذ
يظرف لسانه وقال : والله ما يرني
به مقول بين بصري وسنعاء . قال
رسول الله كيف تهجوم وأنا منهم
وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي ؟
فقال : والله لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من المعجين فقال له : أنت أبا
بكر فإنه أعلم بأنسب القوم منك
فكان ينضى إلى أبي بكر ليقتفه
على أنسابهم فكان يقول له كف عن
فلاة وفلاة واذكر فلاة وفلاة فلما
سمعت قريش شعر حسان قالوا :
إن هذا الشعر ما غاب عنه ابن أبي
تخافة .

ولحسان بعد ذلك قصائد كثيرة
يطالعا القاريء في ديوانه منها رد
على قريش وهجاء لها ومنها مدح
للأئمة إلى جانب شعره الجاهلي ..
وقصيدته التي يمدح فيها المصطفى
صلى الله عليه وسلم وذلك قبل فتح
مكة ويهجو أبا سفيان (بن الحارث
بن عبد المطلب) ابن عم رسول الله
وكان هجا النبي قبل إسلامه معروفة
مشهورة :

عجوت محمدا فاجبت عنه
ومند الله في ذاك الجزاء
أنهجومه ولست له بكفه

لساني صارم لا عيب فيه
وبحسري لا تكدره
وله لم يمدح الرسول عليه السلام
وأحسن منك لم تر قط عيني
وأجمل منك لم تلد
أخلقت مبرءا من كل عيب
كانك قد خلقت كما

ومن أمثلة دفاعه عن النبي أن
من تميم جاءوا الرسول وفيهم
الشعراء ومن ضمنهم الزبيرقان بن
فائس الزبيرقان قصيدة فخر
الرسول شاعره أن يجيبهم فقال

ان الذواب من نهر واخوتهم
قد بينوا سنة للناس
يرضى بها كل من كانت سريره
تقوى الإله وبالامر الذي شر
إلى أن يقول :

أكرم يقوم رسول الله قائدهم
إذا تفرقت الأعماء والش
وحسان من اصحاب المدهبات
في ذلك مذهبه التي مطلعها :

لعمر أبيك الخير حقا لما نسا
على لساني في الخطوب ولا
ويعد غله مرث في الرسول التي
تنضح فيها المعاني الإسلامية أن
على نحو ما بلقانا في مرثيته التي
فيها :

وما فقد الماضون مثل محمد
ولا مثله حتى القيامة
كما أن له مرث كذلك في الص
والفاروق وهي من بدائع شعره .
بعد هذه الحياة الطويلة المليئة
التي خاضها حسان جاهليا
عمره ومسلما نظيفا نصفه الثاني
جنديا من جنود الحق وعلمنا بارز
اعلام الإسلام .. دافع ما شاء له
يدافع ونصر الدعوة والداعية وأه
ما وسعه جهد الاخلاص وحمل الأو
التي قلدها إياه رسول الله وكان
فخرا دعاء الرسول له .. حتى
عهد علي رضي الله عنه الذي مات
وقيل بل تأخر عن ذلك ولكن
يختلفوا أنه مات وعمره مائة وعش
سنة . رحم الله حسانا فقد
وأجبه وجزاه الله خير الجزاء .

الخلفيات الدينية
لمشكلة راهنة

بقلم الأستاذ نبيه عبدالرحيم

في التنظيم والنشاط اليهودي



الصهيونية بالماسونية :

تدافع الماسونية بنساء هيكل وإعادة اليهود الى اورشليم، الصهيونية بهذا الاسم نسبة (صهيون) وعلى هذا الجبل ك « داود » عليه السلام في ال الهيكل الذي امر ببنائه، ه سليمان عليه السلام بشكل فندسته وبعد مماته شيد سليمان ل واخذ اخشابه من « ارز » سطة (هرام) ملك صور

ن اليهود حاولوا منذ القديم لى اورشليم وكانوا يتحينون الموانئ للعودة الى ارض ويبدو انهم في نهاية القرن بشر وجدوا الفرصة المواتية كانت الدولة العثمانية تسمى لرض ، وكان اليهود المنتشرون العالم قد وصلوا الى مراكز وحكومية حساسة في الدول الاميركية ، وقد سعد عنهم وجوب لم شملهم في دولة لهم التاسع عشر كان عصر ، اوربا مما نفع اليهود للعمل ية لهم ودولة تلم شعنتهم، وقد هود في الرأي الى قسمين :

رسالة موسى الشفوية كما يدعى اليهود وهي افضل عندهم من التوراة ان اخراج بني اسرائيل من اورشليم كان بعشيرة الرب وذلك عقابا لهم لكثرة ذنوبهم . جاء في التلمود « عندما بلغت ذنوب اسرائيل مبلغها وفانت حدود ما يطيقه الاله العظيم ، وعندما رفضوا ان ينصتوا لكلمات وتحذيرات ارميا ، ترك النبي « ارميا » اورشليم وسافر الى بلاد بنيامين ، وطالما كان النبي لا يزال في المدينة المقدسة كان يدعو للرحمة عليها فنجت ولكنه عندما هجرها الى بلاد بنيامين دمر نبوخذ نصر بلاد اسرائيل وحطم الهيكل المقدس ونهب مجوهراته وتركه غريسة للنيران الملتهية ... ثم ضرب جنود نبوخذ نصر السلاسل الحديدية في ايدي الاسرائيليين وساقوهم الى السبي ... ورجع ارميا النبي الى اورشليم وتكلم مع نبوخذ نصر قائلا له « لا تظن انك بقونك وحدها استطعت ان تتغلب على شعب الرب المختار ، انها ذنوبهم المفاجرة التي ساقتهم الى هذا العذاب » (١) .

وقديما قال موسى لبني اسرائيل « انا اعرف نردكم وتلقوكم الصلبة انكم بعد موتي تفسدون وتزيقون عن الطريق الذي اوصيتكم ويصيبكم الشر الى اخر الايام » (١) .

والجدير بالذكر ان يهود اوربا وهم حملة الصهيونية ليسوا من اصل سامي وانما هم من اصل اوربي تهودوا على ايدي التجار اليهود الذي هاجروا الى اوربا في القرن الثالث عشر طلبا للرزق وقد اوضحت تجارب الاستاذ (جورغش) استاذ الاجناس في الجامعة الاميركية « ان اليهود ليسوا شعبا بل طائفة دينية تضم جماعات مختلفة من الناس اعتنقوا دينا واحدا ، وان نبيته ضئيلة جدا من يهود الاقطار العربية يمكن ان يعودوا الى نسل يعقوب وان يهود اوربا الشرقية لا ينتمون لاطلاقا الى الفصيلة اليهودية » .

واليهود الشرقيون الذين يمكن ان يعودوا الى نسل يعقوب والتي يجب ان يكون منهم « ملك اسرائيل » كما يقول اليهود ، هؤلاء اليهود مهاتون اليوم في اسرائيل ، والفرقة بين اليهود الغربيين والشرقيين تفرقة قديمة ، اذ حاول اليهود الرومانيون ان يقضوا على يهود الشرق منذ زمن بعيد حتى يسيطروا هم على دولة اسرائيل ، ولهذا تجد التفرقة العنصرية واضحة بين اليهود الشرقيين والغربيين اليوم في

الصهيونية ومؤتمر بال :

كان اول من دعا الى اقامة دولة يهودية تلم شعنت اليهود اليهودي « داغيد روبيني » في القرن السادس عشر ، ندعا زعماء اليهود للعمل على غزو فلسطين وتأسيس دولة فيها . وتوالت المشاريع الفردية بعد ذلك حتى كانت مذبحة اليهود في روسيا عام « ١٨٨٢ » فاخذ اليهود يؤمنون بأن عيشهم مستحيل الا ضمن دولة لهم فقام « العازار بن يهوذا » بنادي باقامة دولة يهودية في فلسطين ، وعلى اثر ذلك اصدر اليهودي « سيمحا بينكر » كتابه « التحرر الذاتي » طالب فيه بتحديد فلسطين وطنيا قوميا لليهود وما جاء في هذا الكتاب « ان العالم يحتقر اليهود كاتهم ليسوا امة حية ، وكانهم اجانب في كل بلد يعيشون فيه ، لذا فان تحريرهم منديا وسياسيا لا يبرر رفع شأنهم بين سائر الشعوب ، والعلاج الناجح لهذا الداء المستعصي هو ايجاد جنسية يهودية لشعب يعيش في غير ارض الوطن » وكان من اشهر الجمعيات اليهودية التي دعت الى هذه الفكرة في روسيا جمعية « عشاق صهيون » والتي بدأت دعوتها بالحث على نشر اللغة العبرية وتهجير اليهود الى فلسطين وجمع المال لشراء الاراضي فيها ، الا ان فكرة هذه الجمعية كثت تقوم على اساس مادي يساري ، فلما ظهر « جابوتسكي » وجد ان فكرة هذه الجمعية لها تؤدي الهدف المطلوب لان اليهود يخشون الهجرة الى فلسطين خوفا من الاضطهاد ولهذا بدأ جابوتسكي يدعو الى الفكرة الروحية واستغلال الدين لتحقيق الاهداف القومية لليهود حتى ورد في الادب اليهودي « ان من سار اربعة امتار في ارض فلسطين خصه الله بكنان في الجنة » ومن كتب له ان يعيش في فلسطين محيت ذنوبه، وأولى لك ان تعيش في صحراء فلسطين الجرداء من ان تعيش في قصر منيف » وهكذا بدأت الدعوة الى القومية اليهودية ويرجع الفضل في ابتكار عبارة « الحركة الصهيونية » الى الصحفي اليهودي النمساوي (بيرنوم) رئيس جمعية « كادناح » اليهودية وقد عرف مؤتمر بال الصهيونية (بانها القومية الجديدة للشعب اليهودي) اما حقيقة الصهيونية فهي « حركة سياسية ذات ايدولوجية ثابتة تعمل على تحقيق بوءات التوراة بارجاع اليهود الى

رائع التلمود ثم العمل على تكوين
مة عالمية على رأسها يهودي من
ل داود .

بالحقيقة ان مؤتمر بال الذي عقد
سويسرا عام « ١٨٩٧ » كان نقطة
نول في الفكرة الصهيونية اذ اخرجها
الحيز العملي التنظيمي ، فبعد
باعات سرية عقدها المؤتمرون خرجوا
لظم الذي عرف باسم « بروتوكولات
اه صهيون » وشرعوا منذ ذلك الحين
بذ المخطط الصهيوني ، والذي دعى
مؤتمر بال الجمعيات الماسونية
ودية وقد حضر هذا المؤتمر
اية يهودي كندوبين عن هذه
معات وتمعوا في نهاية البروتوكولات
العبارة «مثلث صهيون بدرجة ٢٣»
التي تدور العلائق واضحة بين
سونية وبين الصهيونية .

« البروتوكولات » هذه ليست شيئا
دا استحدثه اليهود ، ولكنها خطة
تبطوها من تعاليم « التلمود » الذي
ره اليهود افضل من التوراة ، ولما
سعت هذه البروتوكولات وعرف العالم
طط الصهيوني الشرير حاول اليهود
ؤ منها الا انهم لم يستطيعوا ، فقد
برت محكمة الاستئناف في مدينة
ين « حكما رسميا امر صحة
وتوكولات ، كما اعلن اليهودي
ري كلين في نيويورك « ان خطة
وتوكولات مؤامرة عالمية يهودية
بها مجلس (المستهدين) اليهودي »
في جريدة صوت المرأة الصادرة في
ناغو عام ١٩٤٥ « ان البروتوكولات
، الخطة التي وضعها اليهود
بطرة على العالم امر حقيقي
، وان زعماء الصهيونية يكونون
س (المستهدين) الاعلى الذي
الى السيطرة على العالم ، لقد
ني اليهود من صغوفهم لاني انكرت
م خططهم الشريرة » ورد في
وتوكولات « والى ان يأتي الوقت
ي نسل فيه الى السلطة سنحاول
ننشيء ونضاعف خلايا الماسونيين
رار « وليس الا طبيعيا اننا كنا
هب الوحيد الذي يوجه المشروعات
سونية ونحن الشعب الوحيد الذي
كيف يوجهها ويعرف الهدف الاخير
عمل على حين ان الاميين جاهلين
لم الاشياء الخاصة بالماسونية
يستطيعون رؤية النتائج العاجلة لما
باعلون » .

الواقع ان مؤتمر (بال) كان
مة الانطلاق العملية لبناء الدولة
دية ، وهذا ما جعل هيرتزل
ح بعد هذا المؤتمر بقوله (لو طلب
ان الخص اعمال المؤتمر فتسي
بل انادي على مسمخ من الجميع
قد اسسنا الدولة اليهودية ، وقد
هذا القول عاصفة من الضحك
هناك ولكن العالم سيشهد بمد

« ١٨٩٧ » وقامت دولة اسرائيل عام
« ١٩٤٨ » اي بعد خمسين عاما تماما .

الصهيونية والدولة العثمانية :

اتخذ مؤتمر بال شعارا له « ان
الصهيونية ترغيب في امتلاك ملجا امين
بدعوى عرقية للشعب اسرائيل في ارض
اسرائيل » وقد حددت « فلسطين »
بانها هي ارض اسرائيل ولكن فلسطين
كانت في ذلك الوقت تحت حكم الدولة
العثمانية ، ولهذا اجري هيرتزل عدة
مناورات سياسية مع السلطان عبد
الحديد للسماح لليهود بالهجرة الى
فلسطين ، فقابله في المرة الاولى في
مايو/ ١٩٠١م وعرض عليه السماح
لل يهود باستعمار فلسطين مقابل انشاء
اليهود اسطولا بحريا عثمانيا بتكاليف
قدرها « ١٢٠ » مليون فرنك بالاضافة
الى دعمهم للسياسة العثمانية الخارجية
ومساعدتهم السلطان على تحسين
اوضاع الدولة بتقديم مساعدة مالية
قدرها خمسة ملايين جنيه ذهباً ووفاء
جميع ديون الدولة العثمانية البالغة
« ٢٢٣ » مليون ليرة ذهباً وانشاء جامعة
عثمانية في القدس تغني الطلاب
المسلمين عن الذهاب الى اوربا ، ولكن
السلطان رفض كل هذه الاغراءات كما
رفض المشروع الصهيوني من اساسه
وعاد هيرتزل فقابل السلطان مرة
اخرى في اغسطس / ١٩٠٢م وقدم له
مليوناً ليرة ذهبية كمساعدة شخصية
فغضب منه السلطان وقبل ان يطرده
من مجلسه قال له - وهذا قول
هيرتزل في مذكراته المجلد الثاني : -
« نصحني بالا اتخذ اية خطوة في هذا
السييل اذ انه لا يستطيع ان يتخلى
عن شبر واحد من ارض فلسطين اذ هي
ليست مكانا له بل للامة الاسلامية
التي قاتلت من اجلها وروت التربة
بدماء ابنائها ، كما نصحني بان يحتفظ
اليهود بملايينهم فاذا ما تجسزات
امبراطوريتي يوما فاتكم ستأخذونها
اما وانا حي فان عمل البضع - السكنين
- في بني لاهون عيسى من ان ارى
فلسطين وقد بترت من امبراطوريتي
وهذا امر لن يكون » .

وبعد ان تاكدت الصهيونية استحالة
اقناع السلطان بمشروعها ، اخذت
تؤلب الدول الاستعمارية على الدولة
العثمانية حتى انفتحت الدول الاوربية
على تقطيع اوصال دولة بني عثمان
وكان هدف الصهيونية ان تقع فلسطين
في يد دولة صديقة « بريطانيا » لتساعد
اليهود في اقامة دولة لهم في فلسطين ،
وكانت وسيلة الصهيونية يدها الخفية
الماسونية ، قال الاستاذ عمر الحكيم
« وتمكن اليهود من تاسيس الحزب
الماسوني في الدولة العثمانية وكانت
غايتها استخدام رجالات الدولة العثمانية

يهودي قومي فيها باسم « الاخوة
الماسونية » التي لاتعرف وطناً ولا ديناً
ولا عنصراً في الظاهر وهي في الحقيقة
مؤسسة يهودية عالمية تعمل على
تسخير رجالات العالم الداخلي في
هذا الحزب الى خدمة مآرب الصهيونية
تحت ستار الاخوة الانسانية ونصرة
الانسانية والتسامح فوق المصالح
القومية والعنصريات الدينية والعرقية
وقد لعبت هذه المنظمات الماسونية
دورا بالغا في حرب فلسطين عام ١٩٤٨
فقد اوعزت الى جميع اعضائها في
البلاد العربية بتأييد قيام اسرائيل (١)
ومات الرجل المريض وعاشت بعده
اليد اليهودية كامنه في اوكار الحافل
الماسونية واصبح ابناءؤه الايتام
مستعمرين لحفنة من يهود الدومنة
تحتكر الوظائف العليا - في تركيا -
وتبارك الاعتراف بمصائب اسرائيل (٢)
اما الثورة التركية التي قامت للقضاء
على الخلافة الاسلامية فهي ثورة
ماسونية قامت بها « جمعية تركيا
الفضاء » احدى الواجهات الماسونية
في تركيا وزعيمها « مصطفى كمال »
يهودي ماسوني من يهود الدومنة ، ورد
في دائرة المعارف الماسونية :

« الانقلاب التركي عام ١٩١٨ الذي
قام به الاخ العظيم مصطفى كمال ،
وهاكم مقام به بطل تركيا الخالد من
اعمال : - (١) ابطال نظام السلطنة
(٢) ابطال نظام الخلافة (٣) ابطال
المحاكم الشرعية (٤) ابطال التكايا
الوراثية (٥) الفى دين الدولة الاسلام
(٦) الفى وزارة الاوقاف (٧) خلق
تركيا الحديثة » .

وكان ساعد مصطفى كمال في هذا
كله الحاخام « حايم ناحوم » الحاخام
الاكبر لليهود تركيا والذي نقلته الماسونية
الى مصر عام ١٩٥٢ لمنصب كبير
الحاخامين فيها لكي يتعاون مع
المخابرات الامريكية ويضع خبراته في
محااربة الاسلام تحت تصرفها وذلك
لضرب الاسلام والحركة الاسلامية في
مصر .

الماسونية والشيعوية :

تنقسم الماسونية الى ثلاث فرق هي
١ - الماسونية العامة الرمزية ،
ودرجاتها « ٢٣ » درجة ويسمح (للقويم)
لغير اليهود دخولها ولا يرتقي اعضاؤها
الى الدرجة النهائية الا بعد امتحانات
تثبت اخلاصهم لليهودية واهدائهم
لماذا نجح العضو في الامتحان يعطى
شهادة موقعة من الاستاذ الاعظم
والسكرتير الاعظم ، وتكتب هذه
الشهادة بلغتين : لغة اهل البلد الذي
يعيش فيه العضو ، واللغة العبرية ،
وتؤرخ بالتاريخ العبري الذي يسبق
التاريخ الميلادي باربعة الاف سنة .

المبتدئ والشفال والاستاذ والرفيق
٣ - الماسونية الكونية الحمراء
وهي الشيوعية وهذه الفرقة غير
معروفة الا من نفر قليل من اليه
انفسهم ، ويتكون اعضاؤها من اعض
الماسونية الملوكة الذين وصلوا ا
درجة (رفيق) كالرفيق لينين والره
ستالين والرفيق تروتسكي وله
الفرقة محل واحد في نيويورك باير
لايدخله غير النفر القليل من اليه
ولا يعلم احد مقر هذه الفرقة ولا عا
اعضائها المنتسبين .

وهدف الماسونية الحمراء (الشيوعي
اقامة دولة شيوعية عالمية كخطوة لاعا
الدولة اليهودية العالمية ، لان اعلان
عن هدفها سراحة يؤلب عليها العا
ولكنها دخلت الى العالم باسم يهود
براق محب الى نفوس الطبقات الغير
واعية كالفلاحين والعمال لتغطية هدف
النهائي وهو اعلان الدولة اليهودية
العالمية وتعيين واحد من ذرية احد
اسباط اسرائيل ملكا على العالم كذا
ويدير العالم بواسطة حكومة يهودية
تتكون من امثال الرفيق ماركس والرفيق
لينين والرفيق بريجنيف والرفيق كوميچير
لقد كان اليهودي (كارل ماركس

حفيد الحاخام « مردخاي ماركس ا
صهيونيا ماسونيا اصدر البيان الشيوعي
عام (١٨٤٨) باسم من الماسونية ، وكان
الحاخام « موشيهيس » فيلسوف
الصهيونية الاول هو الذي وضع
المسودة الاولى للبيان الشيوعي ثم
ناوله لكارل ماركس وتناقش معه على
افضل الاساليب لخدمة المسألة اليهودية
ورد في بيان المشرق الاعظم الفرنسي
الماسوني عام ١٩٠٤ « ان الماركسية
واللاتومية هما وليدنا الماسونية لان
مؤسسها كارل ماركس وانجلز هما
من ماسونيين الدرجة الحادية والثلاثين
ومن منتسبي المحفل الانجليزي وانهما
كاتبان من الذين اداروا الماسونية السرية
وبفضلها اسدرا البيان الشيوعي » .

لقد كان محفل الماسونية الحمراء
وراء الثورة البلشيقية في روسيا ، فعلى
اثر المذابح التي قامت بها روسيا
القيصرية ضد اليهود في نهاية القرن
التاسع عشر عقد في المحفل الماسوني
الامريكي الذي يدير الماسونية الكونية
مؤتمرا ماسونيا تقرر فيه العمل على
تقويض دعائم القيصرية في تركيا وعهد
الى خمسة من اصحاب الملايين تمويل
الثورة البلشيقية في روسيا والعمل على
انجاحها ، وهم « اسحق موتير ،
وشيستر ، وليفي وشيف ، ورون » .
وفي عام ١٩١٦ عقد (حايم وايزمان) -
وهو يهودي ماسوني وزعيم الصهيونية
فيما بعد - عقد محادثات مع لينين -
قبل نجاح الثورة - في زوريخ وحضر
الاجتماع عدد من اليهود الذين اصبحوا
فيما بعد قادة الثورة الشيوعية في روسيا

مروض ان المدرسات الزاوية في العملية مية في مدارس البنات في ت ، وفي بلدان عربية هؤلاء المدرسات ، سواء ظهرهن او ثقافتهن او

اخلاقين ، يمثلن النموذج الذي يمكن ان يحتذيه الطالبات ، يحتذينه ربات بيوت ، او مربيات ابناء ، او عاملات في المجتمع ... فاذا كانت المدرسة متهنكة الملبس ، متبرجة المظهر ، لا

تخشى لله حرمة ، ولا تحمى كرامة المجتمع وعرضه ، بمحافظتها على كرامتها وعرضها ... اذا كانت هذه المدرسة كذلك ، فان لنا ان نتوقع من الطالبات ان يقلدن تلك المتهنكة التي سمحنا نحن لها بأن تكون القدوة لبناتنا ..

● واذا كانت هذه المدرسة مدرسة تنقصها الثقافة الحقيقية وينقصها ادراك ما حولها من مشكلات مجتمعا ، وقضايا عصرها ، وثقافتها الدينية والفكرية .. واذا كانت هذه المدرسة لا تعدو ان تكون مجرد تلميذ يحفظ ما في الكتاب ويلقنه تلقينا ببغايا للتلاميذ والتلميذات ... اذا كان هذا هو مستوى هذه الانسانة التي وضعناها في مكان القدوة ..

فان لنا ان نتوقع من بناتنا ان يقلدن في افعالها الثقافية العامة والدينية هذه التي سمحنا لها ان تكون في مكان القدوة لهن .. ● وتستطيع ان تقيس على ذلك كل الامور التي يمكن ان يقلد فيها الانسان انسانا آخر . ومن هذه الاتيية ، يمكن استنتاج مدى الخطورة التي تترتب على تفرطنا وافرطنا في ترك الحبل على الغارب بالنسبة لهؤلاء المدرسات . ان من حق الانسان ان يتصرف كما يشاء في حدود القانون والظروف الاخرى . وكما ان المجتمع يحاسب

بالتضامن على روسيا القيصرية الدولة الشيوعية مكاتها ، وعرف باسم P. J. O ويرمي الى واب فلسطين امام الهجيرة لة لاقامة وطن تومي لليهود فيها .

مت الثورة الشيوعية في روسيا ١٩١٦ ، وكان اول عمل قام به لينين - وهو يهودي ماسوني رجة ٢٢ - وعده المعروف باسمه لا يقل اهمية في نظر اليهود عن بلغور) والذي تضمن تراريس

اعتبار العدا لليهود جريمة عليها القانون . - اعلان ان الحكومة السوفياتية الحق الكامل لليهود في انشاء تومي لهم في فلسطين ولا عجب في فقد كانت اول حكومة شيوعية جاج الثورة تكون من (٢٢) وزيراً (١٧) وزيراً يهودياً ، كما كان اليهود في اللجنة المركزية للحزب ورمي (٩) من اصل (١٢) عضواً ، الحاخام (لويس برونس) في كتابه ب من الخيال) « ان كارل ماركس الحاخام مردحاي ماركس كان ممي واجتهاده وعنه وكل ما قام به له من فكر واسلوب اشد اخلاصاً انيل من الكثيرين الذين يتشققون بادوارهم في مولد اليهودية » .

دخلت روسيا الشيوعية الحرب ية الاولى بجانب الغرب الرأسمالي ق اطاع اليهود في فلسطين والتي هم بها انكفروا اذا انصرت لمي ب ، وكانت فلسطين هدية انكلترا - مقابل خدماتهم الجليلة لها خلال

خلت روسيا الشيوعية الحرب ية الثانية بجانب الغرب الامبريالي اء على ألمانيا النازية الد اعداء د في ذلك الوقت . نهاية الحرب الثانية وحض اليوم

وهذا يؤكد ان التعاون بين كل من روسيا واميركا ليس تعاوناً عارضاً اوجدته ظروف طارئة ولكنه تعاون اسيل وجد يوم سيطرت الماسونية على القوى السياسية في كل من اميركا وروسيا ، وسيبقى هذا التعاون مستمرا مادام حفنة من اليهود يسيطرون على المراكز القيادية والكوادر الحزبية في كل من الدولة والحزاب الحاكمة في روسيا واميركا .

هذه حقيقة « القوة الخفية » التي استخدمتها اليهودية في تحقيق اهدافها في العالم بشكل عام وفي الوطن العربي بشكل خاص ، وهي حقائق مرة ولا شك ، لانها تمكس واتع العرب المؤلم في هذه الايام ، اذ في الوقت الذي يجند فيه اعداؤنا كل جهودهم واكثابهم لتحقيق اهدافهم ، نجد العرب يعيشون بلا اهداف ، وان وجدت لهم اهداف فاتهم يستوحونها من روسيا الشيوعية واميركا الماسونية الصهيونية ويسولون على اعدائهم الدولتين النصرة على عدوتهم اسرائيل لقد نسي العرب او تناسوا ان هاتين الدولتين هما اللتان اوجدنا اسرائيل واهدتها باسباب القوة والاستمرار ، وانها ضليعتان في التآمر مع اليهودية ضد العرب والاسلام ، فاذا عرف العرب هذا ولم يحددوا موقفهم من جميع اعدائهم فهي مصيبة واذا لم يعرفوا هذا فالمصيبة اعظم ، ومسئول الله العظيم :

« يا ايها الذين آمنوا لاتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ، ومن يتولم منهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين » (المائدة:٥١)

نبيه عبد ربه (١) عن كتاب (الظنود) لظفر الاسلام خان (١) المصدر السابق (١) عن كتاب (حاضر العالم الاسلامي) ص ٩٨

طلوب مؤلف لهذا الكتاب

ايام الحاكم بأمر الله الفاطمي - اخريات القرن الرابع واوائل القرن الخامس الهجري - صدر امر بتتبع الكلاب في مصر والشام ، والابادة الكاملة لكل الجنس الكلابي .. وقد ماتت اعداد غفيرة من الكلاب ، وشححت الكلاب بمصر والشام .. ويقول بعض المؤرخين ، بانها لم يعد لها اثر على عهد الحاكم . وللسنا ندرى كيف اعاد الجنس الكلابي وجوده بمصر والشام ، ففي القرى والنجوع

عالم الدين بمقياس لا يعامل به الرجل العامل ، فكذلك من حق وزارة التربية ، والمجتمع ان يحاسب المعلمات بمقياس غير عادي ، باعتبارهن نسي موقع قيادة مستقبل الاجيال الحاضرة والقادمة ... وكما ان المجتمع ينتظر من الطبيب والقاضي والمسئول الكبير سلوكا معيناً ..

كذلك من حق وزارة التربية ان تحاسب المدرسات على سلوك معين يختلف عن محاسبة القانون لرجل الشارع العادي . ● ●

ان كل الدول المتقدمة بلا استثناء اوروبية او غير اوروبية تضع المعلم والمعلمة في مكان خاص ، وتحاسبهم وتعطيهم وتعاملهم بطريقة خاصة . فليس بدعا ان تحاسب وزارة التربية المعلمات بطريقة خاصة .

ان الرسول عليه الصلاة والسلام حين قال « انما بعثت معلما » كان يقصد المعلمين الامناء .. الشرفاء .. والشاعر شوقي حينما قال : قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا كان يقصد معلما آخر .. معلما مثالي العقل والماطفة والسلوك ، لا يجهل امور دينه ولا يلهث خلف الازياء والمودات ..

حداد

للكلاب المساكين ، لا زال الكلاب ينبحون بأعلى اصواتهم يتحدون القرار الذي اصدره الحاكم بأمر الله .. ● ●

ان الكلاب فيما يبدو قد تناسلوا بطريقة سرية ، اذ لم تكن حبوب منع الحمل قد اخترعت بعد . او يبدو ان ثورة كلابي (صاهمة على غير عباد الكلاب) كانت تدبر في الظلا

هكذا علمنا تاريخنا

القرآن الكريم والسنة الشريفة موجودان في يدي الناس منذ البعثة النبوية ، اي منذ اربعة عشر قرنا من الزمان .

ومع ذلك تغيرت ظروف المسلمين على امتداد هذه القرون بين مد وجزر .. بين نعمة وانخفاض .. بين هزيمة ونصر .. فما السبب في هذا ؟...

السبب هو مستوى التعامل مع كتاب والسنة ، فعندما كان التعامل حركيا تنفيذ والحياة ، كان الامتداد والارتفاع النصر ، وعندما اصبح التعامل شكليا طيبا ميتا ، كانت الهزيمة والانخفاض الجذب ...

... ان القرآن والسنة هما هما كما قاهما جبل الصحابة واذا بعين وتابعي تابعين . لكن الذي تغير .. واستتبع بيره تغير الحال هو نحن .. هو الذين عاملون مع القرآن ومع السنة ... لقد عرف المسلمون دائما ، والى قريب من صرنا هذا ... مفتاح حياتهم هذا ... اتوا مع كل ازمة حياتية او مشكلة سيرية ، يغيرون من اسلوب تعاملهم مع القرآن والسنة .

فمنهما ينطلقون ، وبهما يحاربون ، حولهما يتحدون ، وعلى اساسهما يسرون حياتهم سلمها وحربها ..

وكانت النتيجة بقاءهم الى يوم الناس ذا على الرغم من ضربات الابادة التي مرضوا لها ..

فهل نتعلم من تاريخنا ..؟ وبالتالي هل نغير تعاملنا مع القرآن والسنة ..؟؟

على الكلاب

او يبدو ان الموت الغامض حاكم قد اعطى الكلاب فرصة بروز الجنسي .

ومن المحتمل ان يكون للكلاب في موت الحاكم على هذا نحو الغامض ، كما مات بتالين بعد عزمه على اتخاذ ار معين بصورة غامضة ...

• •

.. المهم ان هناك مجالا حث ممتاز عن اتبعات الكلاب الشامومصر بعد قرار الحاكم

الخطر

من هنا

خطر التبديد والصمت

لا ادري هل هناك تخطيط لكي ينسى الناس قضية هزيمة ١٩٦٧ م

ان اجهزة الاعلام ، لا تقفنا تكرر بين الحين والحين انباء صادرة من جبهة العدو بقصد التخدير وزرع الياس ..

فاسرائيل لن تتزحزح .. واسرائيل لن تترك شبرا .. واسرائيل لن تقبل بقرار من اي نوع .. واسرائيل متفقة مع امريكا ...

الى اخر هذا السيل من التصريحات الاسرائيلية ... وفي الجانب العربي لا يوجد حديث عن عمل مضاد ... اي عمل ضد العدو الاسرائيلي الذي يتصرف وكأنه لا يوجد على مسرح التاريخ شيء اسمه العرب او فلسطين .

... ماذا يعني هذا ؟ هل يعني ان العرب انتهوا تاريخيا ، وسقطوا تماما واصبحوا وهم - اكثر من مائة مليون - اقل من اتخاذ اي اجراء ضد مليوني يهودي ؟

هل اصاب العرب شلل من نوع ما ؟

— ان العرب كامة وكشعب لهم يفقدوا بعد حيويتهم وامكان عطائهم للتاريخ والحضارة .. لكن العرب كامة وكشعب يستسلمان لتخطيطات اعدائهم ، ويفقدان القدرة على اي حركة .. العرب بهذه الصفة امة فقدت — بحق — كل قدرة على الحركة .

ان المشكلة ليست في الطاقة العربية .. بل هي في التخطيط الذي ينفذ من قبل قوى كثيرة لكي تبقى هذه الطاقة معطلة وميتة وهامدة ..

بالاعلام .. بالسياسة .. بالضغط

ملاحظة :

ما عرفنا في تاريخنا الحقيقي

لم نعرف في تاريخنا الحقيقي هذه المستحذات الوثنية او الصليبية ..

● لم نعرف ان هناك فصلا بين الدين والعلم ، بل كان ديننا علما ، وكان علمنا ديننا ..

● ولم نعرف ان هناك سلطة زمنية واخرى دينية ، فبيننا قائد حرب ورئيس دولة ونبي ورسول . وابو بكر وعمر كانا رئيسا دولة كبرى والامة المساجد ورجال اعمال ، وتلامذة علم ومحاضرين . وكان معظم خلفائنا يؤمنون الناس في الصلوات الجامعة كالجبهة والمعبدين .

● ولم نعرف ان هناك ساعة لله وهاعة للشيطان ، فكل الساعات بجدها ومرحها البريء المباح يمكن ان تكون لله ..

● ولم نعرف لنا قانونا وضعا للحدود والمعاملات ، واخر شرعيا للميراث والاحوال الشخصية ، الى غير ذلك من صور الانقسام ..

● نعم في كل تاريخنا الحقيقي لم نعرف هذه المستحذات الوثنية او الصليبية .

● ... نيا ترى : متى بدأ الاعتراف؟ ويا تري : الى متى يستمر ؟ .. هذه فقط مجرد ملاحظة ..

بكل هؤلاء يفرض على الطاقة العربية ان تتجمد على هذا النحو في احـ موقف تعرضت له في عصرها الحديث . موقف كان يتطلب منها منتهى ما يمكن حركة .

ان الذين يتآزرون الان مع معركة الصمت ، او الذين يتعمدون تخويفـ بتصريحات العجوز او الاخر — نصـ البصر — هؤلاء واولئك ... يلعبون دور محدد في عملية تبديد طاقتنا لتصفـ وجودنا الحضاري ، ثم وجودنا المـ والتاريخي .

ومن هنا ياتي الخطر .. نعم : ياتي الخطر من فرض التبديد طاقتنا ، ومن فرض هذا الموت والسكـ عليها ... ومن تصوير الاستـ

الانتشار المتأني

يولد التساهل في الانتقاء ، والتكاثف ، يلهي عن التركيز ، أنواع التورط ، دفاع العفوي غير الهادف ، فان حماس في استدراك التقصير ، والربا بنفوسهم سبقهم الارضيون والمنحرفون حدة ، والحرص على تغطية ميادين الثقافي والسياسي التي يتم فيها به الناس ، كل ذلك قد يدعوهم لهم الى تقليد الاحزاب الارضية في عملها بلا مراجعة للرصيد ، فهم الى مواجهة اهل الضلال في جميع ين والجهات قبل الاستعداد الكافي ، صل (تشعب العمل) ، و (توزع ذوي الكفاية) ، فيقل التأثير في كل ين ، ويكون التعب والارهاق المستنفذ ، تماما كالذي يحدث في المارك بية ، فان التاريخ الحربي يظهر نماذج لقيادة فقدوا دقة التخطيط تراتيجي ، ففتحو جهات متعددة ن واحد وزعت قواتهم ، ولم يصفوا وهم واحدا بعد الآخر ، فكانت الهزيمة ، نزال فنون التعبئة العسكرية توصي ة بالا يطيلوا جبهة المعركة الواحدة ، يهاجموا بالعمق الذي يكفل تعدد ات الهجوم ان اخفق الهجوم الاول ، منوا وجود الاحتياطي لدرء المفاجآت كات الالتفاف .

عكسيا ، والتي تكثف كلما قلت الميادين . والتاريخ القريب يرينا وقوع بعض اجزاء الحركة الاسلامية في مثل هذا التوزع والشمول المستعجل كرد فعل لكثافة الاحداث السياسية ، والتنامي الحربي ، ولجا الدعاة الى معاركة الجاهليين في النقابات ، والاتحادات المهنية والنوادي الادبية ، وعموم المرافق الاجتماعية ، في وقت كان عدد اصحاب الكفاية والدربة فيه قليلا ، وكان النظر المترن يوصي بالالاحاح في التربية الداخلية ، وتعميق الايمان ، وتمتين الصف بفرس معاني الطاعة والالتزام ، قبل ولوج جولات التنافس .

ان الداعية الفقيه لا يستفزه تغلب الملحد القوي ان كان هو ضعيفا ، بل يكظم غيظه ، ويصبر ، ويبدا يعمل في انتظام ، ويطلب لرجله قبل الخطو موضعها من الارض الصلبة .

التطوير ينطلق من المعاناة

وحماس المتحمسة من الدعاة لا يثمر على اطلاقه ، فانه محكوم بالواقع في بعض جوانبه .

واهم ظواهر هذا الواقع الاسر عن مماشاة الحماس وتنفيذ التمنيات : هو ضعف بعض الدعاة وقصور مستوياتهم عن التمكن من مجارة الآخرين . فمجاهدة الجاهليين في جميع الميادين التي يترقبونها الآن ، يقتضي نوعا من القدرة والصلابة لدى الدعاة بشر واقفنا الى قلة من يتصف بها بالمستوى الذي يستطيع فيه ان يقود ويبتكر ويحرك ويستمر ، ومن دون ان يتركز الثقل على عاتق انفار معدودين من الدعاة .

ان النقطة التي يغفلها المتحمسة تجلي في ان القسط الاعظم من فقه الانتقاء والتشديد المتولد عندهم ، ومن صلابة

متواصل مع اخطاء الماضي ، ومعاناة يومية لعمل طويل ، ولا يمكن لفاقد هذا الفقه وهذه المعاناة ان يكون بمثل مستواهم عند التنفيذ .
انها حقيقة واقعة ، تنقل التخطيط عن المثاليات والارتجال الى التدرج المناسب مع الطاقة ، ومن الخطا ان تطلب سريرة صلبة واعية لدعاة ضعفاء ، ومجرد الالاحاح عليهم لا يكفي ان لم يسبق بتربية .

التركيز على مصنع الثقات . . !

وهل رايت الدول النامية كيف تركز حكوماتها على الصناعة الثقيلة في اول امرها ، لانها مفتاح كل صناعة اخرى ؟ كذلك نحن في اول امرنا ، ولما نزل في مرحلة تشبه اول الامر لكثرة الاخطاء وعنف حرب الكفر وعملائه لنا .

يجب التركيز على مصنع الثقات الذي يربي الدعاة المسلحين بالايمان والفقه الحركي وتكديسهم ليجابها الكفر في ميدان اثر ميدان ، ولا بد من ان ترصد الكفايات لخدمة الجهاز المرابي للثقات وتمتينه وتقويته .

ان الفترة منذ بداية اي جزء من اجزاء الحركة الاسلامية في عمله الى الايام التي يقارب فيها القوى الجاهلية المحيطة به يجب ان تكون فترة انتباه للتجميع وتربية وتقوية ، وكل فتح لميدان جديد ، او واجهة ، او تحول الى الانغماس في المعترك السياسي كلية ، فان معناه حصول التصادم بين متطلبات الجهاز التربوي ومتطلبات الميادين الجديدة والنشاط السياسي ، المتسبب من قلة اصحاب القدرة والكفاية الذين يديمون تلبية هذه المتطلبات ويديرون الاجهزة المختلفة ، ولا يسوغ في التخطيط لانتفاضة الدعاة المتفاني في

ليس قولنا هذا دعوة للراحة ، فان عة موت ، ولا للبرود ، فان فيه الفوت ، تحريم الاستفادة من فنون العمل التي فيها الجاهليون ، فان الامر يسع ياس ما لم يصادم نصا شرعيا او عرفا قيا استحسنة المؤمنون ، ولكننا ندعو تقدير واقعي لطاقتنا ، وتركيز دنا ، وتجزئة الاستدراك بتغطية لات حسب اهميتها ، فان الجهود ة للكافر المستعمر في انشاء الاحزاب الى ان تسبق الاحزاب الدعوة لامية ، وساعد على ذلك حيرة سين بعد اسقاط الخلافة العثمانية عية ، ولا يكون الاستدراك بطفرة ، بل موزون ، ومن ثم كان (اتزان التوسع ني) قرين (اتزان التوسع العددي) وقاية من المصارع ، وارتباط التأثير ة المسوء والمنظور في الظاهرة التمدنية



من اسباب فشل العمل الاسلامي في كثير من المواقع انه غاب عن مراكز التأثير الحديثة وهي النقابات العمالية والاتحادات المهنية .. فتطور الحياة ادى الى بروز هذه القوى التي يعتمد عليها الانتاج .. وتنفيذ أي خطة .. وكان ينبغي تركيز العمل ابتداء في هذه المواقع قبل ان يحال امر القطاع من فعالية وقدرة على التغيير .. وضروري لانه من خلال الممارسة تكتسب التجربة .. ويستنبط دليل العمل الايجابي .. « المجتمع »

ان من ابرز التقصيرات المأخوذة على الحركة الاسلامية في حقبتها الماضية : تقصيرها في تدوين اوليات الوعي الحركي وفقه الدعوة ، واطنابها في شرح انظمة الاسلام وجزئياته ، حتى يتنا نرى هذا العدد الكبير الضخم من المنتسبين للدعوة دون ان يكون انتاجهم وتغييرهم للواقع بالمستوى الذي يظنه من يراهم لأول وهلة ، لفوات فنون العمل واصول العمل الجماعي عنهم ، وانما يبدأ الاستدراك من هذه الحقيقة .

الاستدراك بالتأليف في فقه الدعوة . والاستدراك بجمع المتناثر الذي ألف فيه .

والاستدراك بالتفتيش عما تملكه اجزاء الحركة الاخرى منه .

والاستدراك بتنسيق تدريسه وتمويده الدعوة على اخذ ماخذ الجد لافي مطالعات عابرة .

ويجمع هذا : ان تعيد الحركة الاسلامية النظر في مناهجها الثقافية وطبائعها واتجاهاتها .

فورة سريعة ورد فعل لاستفزاز الجاهليين لنا ، وان كان هذا لا يمنع من تدريب بعض الدعاة ، وبعده قليل ، بالمشاركة في هذه الميادين عمليا ، ليكونوا روادا موجهين في ايام الانفتاح .

اهمية الوعي الحركي في التعجيل

ولكن واقع الحركة الاسلامية يشير الى مكانية اختصار هذه الفترة اختصاصا كبيرا ، والتعجيل في الانفتاح المبني ، واسطة الاحاح في نشر الفقه الحركي وترويجه وايصاله الى اصحاب الاخلاص الذين يعوزهم هذا الفقه ، فان الدعوة كثير عددهم في كل مكان ، او قل : من سلم رمامه للدعوة والدعاة ، ولكن هذا الفقه الحركي هو الذي ينقصهم ، ولو علمناهم تعاب الانفس وارهاقها ، والصبر على سهر الليالي وحنى الظهور لتدارس هذا لفقه لوعي منهم جبل كثير من اصحاب لاستعداد يسدون الشاغر ويحلون محل لضعيف .



أحدث الحمامات والطاقي المزرف
إنتاج مصانع هينوري الشهيرة
تجدونها في

معارض السابح



قصة مسلسلية عن رواية كتبها:

لشريد: صلاح حسن



ولاحظ الامين وجود باب فاتحه اليه بهدوء حتى
دخله والامين الشريرة ما تزال تتابعهما

ملخص ما نشر : قام الامين وعامر
مشام برحلة الى البيت القديم المهجور الواقع
على الجبل المجاور لقريتهم .. وهناك تعرضوا
لواحد غريبة ففتح الباب لحاله .. ولما دخلوا
نشغلوا باللعب في فناء المنزل .. تتبع هشام
ابور نحل الى داخل حجرة .. لكنه اختفى ..
ما اغلق عليهم باب البيت باحكام .. وعندما
خل الامين وعامر الى الغرفة لم يعثرا لهشام
لى اثر ووجدا ملابسه ملقاة على الارض .



٣ ويات عامر ليثته قلقا خائفا بجوار الجدار في
الفناء .. ينظر هنا وهناك مترقبا الخطر في كل



وسمع عامر صيحات الامين « اهرب يا عامر »
فاخذته الرعب واندفع يلتمس لنفسه مهربا . وكان
اشبه بالحيوان الذي وقع حبيسا .. فاخذ يعدو



٥
مخرجت على عامر جموع كثيفة من النمل
الابيض الكبير الذي ياكل الانسان تطارده وهو
يحاول ان يهرب منها حتى دخل الى الغرفة ثانية .



وفي صباح اليوم التالي امتدت يد الامين الشريرة
الى الجدار وحركت جزءا ..



الباز



ظل الامين في ظلام الغرفة حائرا لا يدري
مصيره والظلام يحيط به من كل جانب
زيد من خوفه وبات يتربص الخطر الذي
نظره .. فجف حلقه ووقع على الارض
نهش بالبكاء .. وخلال ذلك كانت العين
شريرة ترسل يدها بالشر نحو عامر
سكين الذي قام واقفا ثم ما لبث ان انهار
وقع مفضيا عليه ..

٧ وامتدت الزرع مخيفة تشبه في قوتها ورطوبتها انزع الاخطبوط لتحيط بجسم عامر ويديه

ورجليه وتخطفه الى المجهول ..

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي .

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د	س د
٥٩٤	٣٢٦	٤١١١	٣١٢	٤٩٤	١٢٦
٥	٣٣	٤١	٣١	٤٩	١٣
٠٠	٣٤	٤٢	٣٢	٥٠	١٣
١	٣٤	٤٣	٣٢	٥٠	١٤
٢	٣٥	٤٣	٣٢	٥٠	١٤
٢	٣٦	٤٤	٣٣	٥١	١٥
٣	٣٧	٤٤	٣٣	٥١	١٥

الجمعة	الأحد	الاثنين
١٢	٧	١٢
١٣	٨	١٣
١٤	٩	١٤
١٥	١٠	١٥
١٦	١١	١٦
١٧	١٢	١٧
١٨	١٣	١٨

المواقيت الشرعية بالزمن الفروي

فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د
١٠-١٣	٤٣	٥٢٦	٤٢٩	٣١
١٠	٤٤	٥٢	٤٢	٣
١١	٤٤	٥٢	٤٢	٤
١١	٤٥	٥٣	٤٢	٤
١١	٤٥	٥٣	٤٢	٤
١٢	٤٥	٥٣	٤٢	٤
١٣	٤٦	٥٣	٤٢	٤

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٧ ، ٨ من ذي القعدة	السبت والاحد والاتنين ١١ ، ١٢ ، ١٣ من ذي القعدة	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الدكتور عبد المعطي بيومي الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جليباية الشيخ حسن مناع	مسجد الرومي مسجد طه والياقوت مسجد العدساتي مسجد النووي مسجد المحارب مسجد العجبري مسجد البحر مسجد عمر بن الخطاب مسجد الامام مالك مسجد القادسية - ض مسجد السائر الشرقي مسجد المنصورية - ض مسجد الشعب - ض مسجد الحمد	مسجد ملا صالح مسجد محمد بن مدعج مسجد الشايجي مسجد البخاري - العضيبة مسجد عبدالله البحر القديم مسجد الشيخة مريم مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد المهنا مسجد الخالدية - ض مسجد جمعية الاصلاح مسجد الزبير بن العوام مسجد الفليح مسجد ابو سعيد الخدري مسجد الرميثة - ض	مسجد ملا صالح مسجد عبدالله البحر مسجد فهد السالم مسجد كيفان - السوق مسجد المنصورية الجديد مسجد الشعب - السوق مسجد حمد البراك مسجد الشامية - السوق مسجد الامام مالك مسجد القادسية - السوق مسجد العدساتي مسجد الرميثة - السوق مسجد خيطان - السوق مسجد عبد اللطيف العثمان

الدولة التي لا تقهر طبيعة تكوينها.. تعرض لضربات الإبادة

لافة ولدت من خلافة ..
من كان أبو مسلم
أساني ، وأبو عبيدالله
أح قد استطاعا ان يقضيا
دولة الخلافة الاموية
ق سنة ١٣٢ هـ ، وان
مروان بن محمد بطوان
، فيقتلان بقتله آخر
أموي في المشرق العربي،
هذه الخلافة المنهارة ، قد
لها بذرة غريبة الشكل
وين في ارض تفصلها عنها
، والآف الاميال .
.. وقد استطاع عبد
بن معاوية بن هشام بن
الملك بن مروان ، ان يكون
غارس لهذه النبتة في ارض
س ، بعد مطاردة غنيمة
عملا روائيا عظيما ..
« صقر قريش » العجيب
يهرب امام الجنود
سبيين حتى وصل الى
لين ، ومنها الى مصر ، ثم
لمغرب بعد خمس سنوات
تجوال والتخفي من عيون
سبيين ..
ذ كان يحكم الاندلس انذاك
بن عبد الرحمن الفهري
عن العباسيين، وقد حاول
ي مقاومة تسلل وتجمعات
الرحمن الداخل ، لكنه
امامه عنديا التقيا سنة
هـ ، ودخل عبد الرحمن
ة ، فتأسس بذلك للامويين
سقطوا في دمشق على
عباسيين ، ملك جديد في
س الاسلامية .
م تنجح كل محاولات
سبيين على عهد ابي جعفر
ور في استرداد الاندلس،
م تنجح محاولات ملك

قريش ، واستتب بذلك الامر
للفرع الاموي الذي تكون في
الاندلس .
لقد عاش عبد الرحمن
الداخل بينى ويقوى من دعائم
دولته اكثر من ثلاثين سنة بعد
ذلك .

فلما مات سنة ١٧٢ هـ كان
قد ترك وراءه دولة قوية البنين
توارثها ابناؤه من بعده ..
تولاها هشام ابنه ، ثم عبد
الرحمن الثاني ، الى ان وصل
الامر الى عبد الرحمن الثالث
الملقب بالناصر ، الذي اعتبر
عهده قمة ما وصلت اليه
الاندلس الاموية من ازدهار
وتقدم .

وقد دام حكم الناصر هذا
نصف قرن من الزمان ، نعمت
الاندلس فيها بخير فترات حياتها
في ظلال الاسلام ، وطلب ود
الدولة الممالك النصرانية
المحيطة بها ، واصبحت قرطبة،
والمدن الاندلسية الاخرى ، كعمبة
العلوم ، ومقصد طلاب العلم ،
وعواصم الثقافة العالمية
الراقية .

وفي سنة ٣٥٠ هـ مات
عبد الرحمن الناصر هذا، فتناهد



الناصر ، وغيره من الحكام
الذين امتازوا بالضعف،فتسلط
عليهم حجابهم ، وبرز من هؤلاء
الحجاب المنصور محمد بن
عبدالله بن ابي عامر ، الذي
حكم باسم الامويين بمعونة أم
الخليفة « صبح » ، وتمكن
من تحويل الخلافة لنفسه
ولابنائهم مدة قصيرة ، مكونا
خلالها الدولة المنسوبة اليه ،
والمسماة بالدولة العامرية ..
ثم عادت امور الامويين اليهم
فترات قصيرة تلتها ، الى ان
قضى عليهم قضاء اخيرا في
الاندلس سنة ٤١٧ هـ ، وعلى
انقاضهم قامت مجموعة دويلات
هزيلة في الاندلس عرف عهدها
بعهد ملوك الطوائف ، الذي
كان من اكثر عهود المسلمين في
الاندلس تفككا وضعفا
وانحدارا نحو هاوية السقوط .
لقد قضى على الامويين في
الاندلس عاملان بارزان :
اولهما : ان هؤلاء الامويين
يفهموا طبيعة التكوين الاندلسي،
او فهموه ولم يقوموا بما
تتطلبه طبيعته ، وبرز سمات
هذا التكوين ، وجود النصراني
في تراقب دائم لاية ثغرة ينفذون
منها ، وتباين الاجناس التي
تعيش على ارضهم وتستغل
برايتهم ، لا يجمعها الا اقوى
وشيجة في التاريخ وهي
الاسلام . ولم يكن هناك من
حل حضاري لمواجهة طبيعة
هذا التكوين الا تعميم
الاسلامية،وتجديدها بين
والحين ، بحركات جهاد
مستمرة ضد الممالك النصرانية
المتحفزة ، بحركات جهاد
تمنص المشاكل الجنسية
الداخلية ، وفي الوقت نفسه
توقف النصراني عند حدودهم
وتجعلهم في موقف الدفاع لا
الهجوم ..
والعامل الثاني البارز كذلك،
هو ترك بعض هؤلاء الخلفاء
الامور لحجابهم او نسائهم ،
مما مكن رجلا كالمصور بن
ابي عامر من سرقة الخلافة
دون جهد .
ومن حقائق التاريخ التي
نستفيدها من الوعي به ،
وبقوانينه ، ان الدولة التي
لا تفهم طبيعة تكوينها وتعمل
على ايجاد حل دائم ملائم لهذه
الوضعية ، تكون معرضة
للزوال .. وهذا هو الذي
آلت اليها امور بني امية في

بريد القراء



هذه النافذة مفتوحة دائماً لقراء المجتمع قمي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول موضوعات المجتمع .. مايرتاحون اليه بها وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم نهوض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا . شكلاً وموضوعاً . الى الحد الذي ندم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله هذه لأشريك له .. ونشر بينه الحنيف في بوع هذه الأرض .

لذلك كله نحن دائماً في انتظار بريد قراننا . ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات نظر .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح .

الشباب المسلم في الولايات المتحدة

الأخ الفاضل رئيس تحرير « المجتمع »
بسم الله عليكم ورحمته
تاته ..

ود ان اشد قبل كل
ء بالجهود البناءة التي
ما مجلتكم الغراء في
مية الاسلامية لانباءمجتمعا
تالات القيمة لعديد من
ب الذين يكتبون في مجلتكم
اكم الله خير الجزاء على
العمل الرشيد ، وبعد ..
قد احببت ان ارسل لكم
الرسالة لاذكر اخواني
باب فان الذكرى تنفع
نين .

بانتى خلال المدة التي
بها في الولايات المتحدة
ي تزيد على السنة لاحظت
الشباب المسلمين ما يحز
لنفس من تغير كلي
لائهم في هذه البيئة الغريبة
ك ينحرف عدد كبير منهم مع
الانجراف الخلقي، فينسون

والواقع ان اهل هذه البلاد
يحترمون من يستمسك بدينه
ويدافع عنه ويأبسون له اكثر
من غيره ويودون مخلصين ان
يشرح لهم معتقداته ومبادئه .
وفي الختام لا بد لي من توصية
كل شاب مسلم يود التقدم
الى هذه البلاد ان يتمسك
بعقيدته ويعتبر رحلته امتحاناً
له واختباراً لعقيدته .

اخوكم
احمد صالح
الولايات المتحدة



ركن التعارف

● الأخ يوسف محمد صالح

يقترح ايجاد ركن للتعارف
في « المجتمع » واقتراحه محل
دراسة وتامل من قراء المجتمع
المحبين لنشر عناوينهم وصورهم
للتعارف موافقاً بذلك حتى
اذا جمعه لدينا ما يناسب دأنا

استعظام الحسد من بين الذنوب

اللاجئ - والفصول الأربعة

ومن الاخ مجتبي الحسيني -
بيروت

وصلت ابيات من الشعر
الحر حول الفصول الاربعة
وما يعانیه اللاجئ فيها نقتطف
منها ما كتبه عن فصل الربيع :

تفتقت طلائع الربيع
تبشر الناس بدينيا زاهية
دنيا تضج بالعيون الجارية
تفتقت طلائع الربيع
تنبش في الاعماق نكرياتي
في ارضي المعطاء .. في جناتي
في بيتي الجميل
في ولدي الجميل
في بلدي « الجليل »
في كل شيء مر في حياتي
تفتقت طلائع الربيع
تعصر قلبي بالهموم العاتية
توقظ في نكرياتي الغافية
تفتقت طلائع الربيع

اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا

الاخ محمد احمد فقيهي
عنوانه الحورة - منزل رقم
٣/٧٣٦ - المنامة - البحرين .
ارسل يطلب عنوان اتحاد
الطلبة المسلمين في امريكا ليقوم
بمراسلتهم والتعرف عليهم
ومشاركتهم في كفاحهم لنشر
الدعوة الاسلامية والمحافظة
على الجاليات الاسلامية
والطلاب المسلمين .

ويسر المجتمع ان تنشر هنا
عنوان اتحاد الطلبة المسلمين
في امريكا للاخ محمد ومن يجب .
وهذا هو عنوان رئيس تحرير
المجلة التي تصدر باسمهم .

Dr. Gamal A. Badawi' Editor
Al-Ittihad

قال ابن السماك : ان الله
تعالى انزل سورة جعلها عوذة
لخلقه من صنوف الشر ، فلما
انتهى الى الاعادة من الحسد
جعلها خاتماً اذا لم يكن بعده
في الشر نهاية الحسد اول ذنب
عصي الله به في السماء
والارض . قال ابن المقفع
الحسد والحرص دعامة
الذنوب ، فالحرص اخبرج
ادم عليه السلام من الجنة ،
والحسد نقل ابليس من جوار
الله تعالى . وقال انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه
رفعت البركة عن خمسة : عن
الناكث والباغي والحسد
والحقود والخائن . وقال
الرسول صلى الله عليه وسلم:
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب .

حد الحسد

قل ، الحسد ان تمنى
زوال نعمة غيرك ، والغبطة
ان تمنى مثل حال صاحبك
وقال : رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن يغبطو المنافق
يحسد . وقيل الحسد خلق
دنىء . وقال ابن المعتز :
الحسد من تعاطي الطبيعة
واختلاف التركيب . وتبيل
الحسد داعية النكد .

اختيار

عبد الهادي باقر الاسدي
الدسمة

